المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٧ ـ ٢٠٢٥

يوزع مجاناً ولا يباع
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ⓒ المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ.
/ المركز الوطني للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦هـ
٢٤٣ ص ؛ ٢١ x ٥ , ٢٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٦٥ / ١٤٤٦
ردمك : ٤-٢١-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُحدّد للطالب السور المقرَّرة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرده بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشمائل النبوية، ويتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أُثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولًا: تنويع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلُّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامسًا: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعًا بما تعلمه، وأكثر تفاعلًا، وأوضح فهمًا، وأجود تطبيقًا بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِلُهُ أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لَبِنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفهرس

مقرر القرآن الكريم ٦

الجزء الأول من المقرر ٩

التوحيد ١٤

الحديث والسيرة ٣٩

الفقه ٨٦

الجزء الثاني من المقرر ١٢٥

التوحيد ١٣٠

الحديث والسيرة ١٤٩

الفقه ١٩٧

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مُقَرَّرُ القُرآنِ الكَرِيمِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْد دراسة مقرر القرآن الكريم أنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تلاوة السُّور المقررة تلاوةً صحيحةً.
- حفظ السُّور المقررة حفظًا متقنًا.
- التأدُّب بآداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

خطة مُقَرَّرِ القُرآنِ الكَرِيمِ

خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم

خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجًا مُغايرًا لمنهج
التعليم الحكومي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجزءُ الأوَّل مِن المقرَّر

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التَّوحِيد

أنــواعُ التَّــوحِـيـدُ

الوحدة الأولى

الدرس الأول: التَّـوحِـيـدُ وأنواعُه ١٦

الدرس الثاني: تَوحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ والإقرار به ٢٠

الدرس الثالث: التعريف بتَوحِيدِ الأُلُوهِية ٢٣

الدرس الرابع: أَهَمِّيَّةُ تَوحِيدِ الأُلُوهِيةِ وموقف المشركين منه ٢٧

العِبادةِ

الوحدة الثانية

الدرس الخامس: العِبادةُ ٣٢

الدرس السادس: أَنواعُ العِبادةِ ٣٤

الدرس السابع: شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ ٣٦

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحديثُ والسِّيرةُ

التعريف بالنبي ﷺ

الوحدة الأولى

الدرس الأول: أتَعَلَّمُ سيرةِ النبيِّ ﷺ ٤٢

الدرس الثاني: نسبُ النبيِّ ﷺ ٤٥

الدرس الثالث: أوصافُ النبيِّ ﷺ ٤٧

الدرس الرابع: النبيُّ ﷺ أفضلُ الناس ٥٠

الدرس الخامس: من فضائلِ النبيِّ ﷺ ٥٤

الدرس السادس: عَيْشُ النبيِّ ﷺ ٥٧

بيتُ النَّبيِّ ﷺ

الوحدة الثانية

الدرس السابع: بيتُ النبيِّ ﷺ ٦٢

الدرس الثامن: أُمُّ المؤمنين «خديجةُ بنتُ خُويلد رضي الله عنها» ٦٥

الدرس التاسع: أُمُّ المؤمنين «عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنهما» ٦٨

الدرس العاشر: أُمُّ المؤمنين «حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنهما» ٧٢

الدرس الحادي عشر: أولادُ النَّبِيِّ ﷺ وأهل بيته ٧٤

هَدْي النَّبيِّ ﷺ في مَنزِلَه

الوحدة الثالثة

الدرس الثاني عشر: معاملة النبي ﷺ لأزواجه ٧٨

الدرس الثالث عشر: حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله ٨٠

الدرس الرابع عشر: حُسْنُ تعامله ﷺ مع القائمين علَى قضاءِ حوائِجِهِ ٨٢

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفقهُ

أقسام المِيَاه

الوحدة الأولى

الدرس الأول: نِعْمةُ الماءِ ٨٨

الدرس الثاني: الماءُ الطَّهورُ ٩١

الدرس الثالث: الماءُ النَّجسُ ٩٤

الوُضُوءُ والطَّهارَة

الوحدة الثانية

الدرس الرابع: فضلُ الطهارةِ ٩٨

الدرس الخامس: الوُضوءُ ١٠٣

الدرس السادس: فُروضُ الوُضوءِ ١٠٧

الدرس السابع: سُنَنُ الوُضوءِ ١١٠

الدرس الثامن: نواقضُ الوُضوءِ ١١٥

المسحُ على الخُفّينِ والجَوْرَبينِ

الوحدة الثالثة

الدرس التاسع: الخُفُّ والجَوْرَبُ ١١٨

الدرس العاشر: مدةُ المسحِ ١٢١

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التَّوحِيدُ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوِحْدَةُ الأُولى

أنــواعُ التَّــوحِـيـدُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- ذكرِ أنواعِ التَّوحيدِ.
- التَّفريقِ بينَ توحيدِ الرُّبوبيَّةِ وتوحيدِ الأُلوهيَّةِ.
- توضيحِ أهميةِ توحيدِ الأُلوهيَّةِ.
- بيان موقف المشركين من توحيدِ الأُلوهيَّةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول: التَّوحِيدُ وأنواعُه

تمْهِيد

التَّوْحيدُ هُوَ الأساسُ لجميعِ الأعمالِ فلا يَقْبَلُ اللَّـهُ أَيَّ عَمَلٍ بِدُونِه، وَأَهْلُ التَّوْحيدِ هم أهلُ السَّعادةِ في الدُّنيَا والآخرةِ، فما التوحيدُ؟

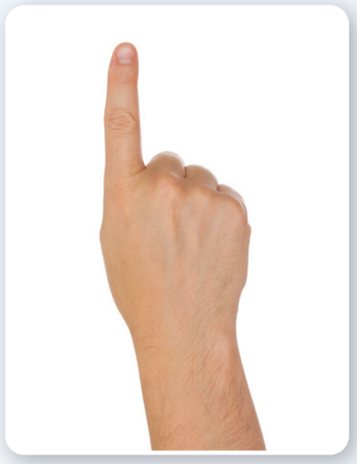

تَعريفُ التوحِيدِ

إفرادُ اللهِ في رُبُوبِيَّتِه وأُلُوهِيَّته وأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

أنواعُ التوحِيدِ

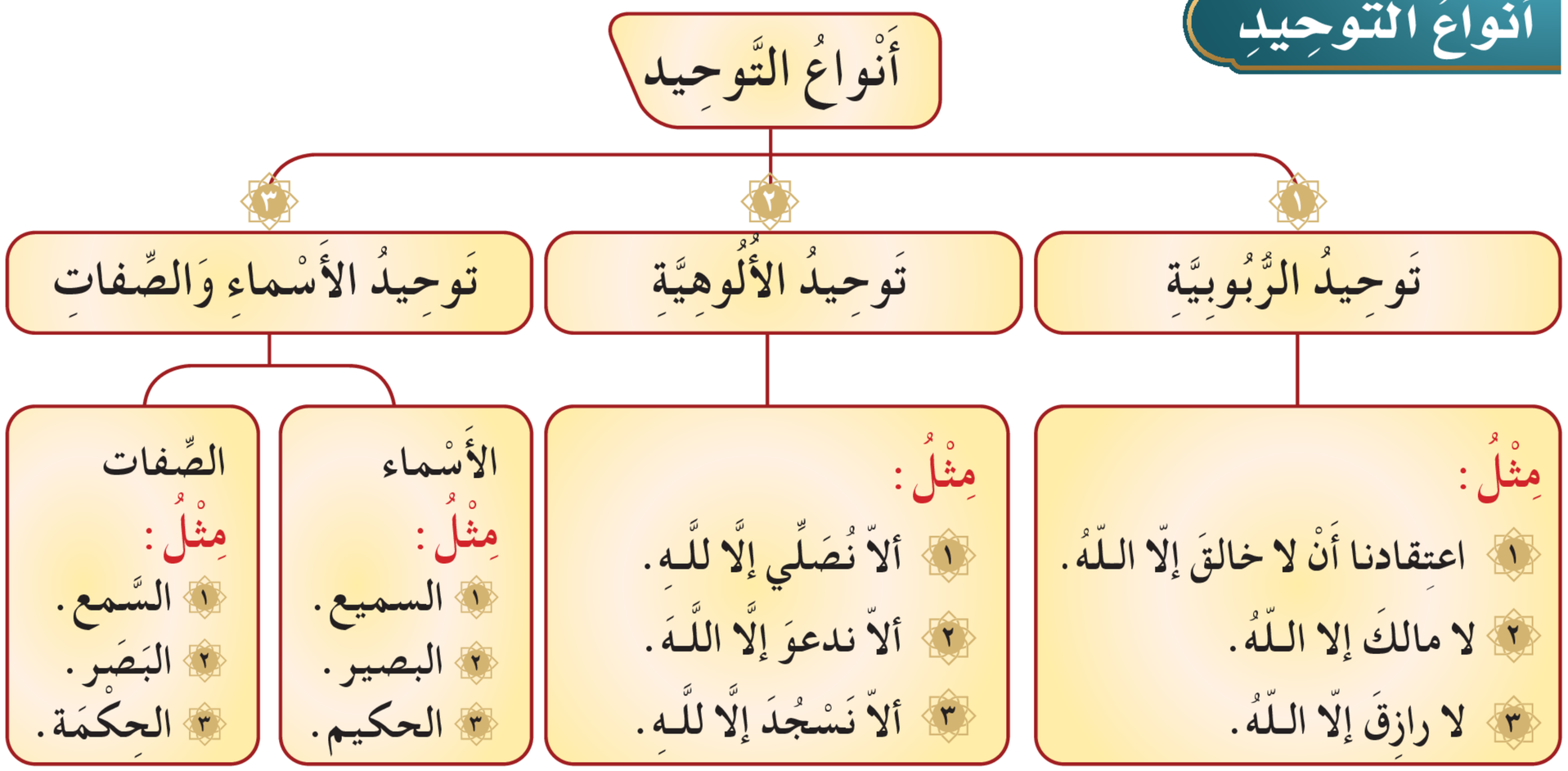

هَذهِ الأَنْواعُ مُتَرابِطةٌ، فَمنْ آمَنَ بِواحِدٍ مِنْها دُونَ الآخَرِ لَمْ يَكُنْ مُوَحِّدا.

الإنسانُ يُولَدُ عَلى الفِطرةِ

كُلُّ إنْسانٍ يُولَدُ عَلى الفِطْرةِ، والفِطرةُ: هي التَّوحِيد. فَلَو تُرِكَ المَولُودُ بِدُونِ تأثيرٍ من أَبَوَيْهِ لَتَوَجَّهَ إلى الدِّينِ الحَقِّ، والدليلُ علَى ذلكَ قولُ اللهِ تعالَى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾(١).

فاللهُ تَعالَى يَأْمرُ بِالإِخلاصِ لَهُ فِي جَميعِ الأَحْوالِ، وإقَامةِ دِينِهِ، والتوجُهِ بِالقلْبِ والقَصْدِ والبَدنِ إلى إقَامَةِ شَرَائعِ الدِّينِ الظَاهِرةِ كالصلاةِ والزكاةِ والصومِ والحجِ ونَحْوها، وشَرائعِهِ البَاطنةِ كالمحبةِ والخوفِ والرجاءِ والإنابةِ. وقد وضعَ اللهُ في قلوبِ الخلقِ كُلِّهم الميلُ إلى الحقِ وإيثارِه، وهذهِ هي الفطرة الصحيحة.

نشاط ١

أَقْرَأُ وَأُصَنِّفُ الآياتِ الآتِيةَ بِوَضعِ عَلامةِ (✓) فِي الحَقلِ المُناسِبِ:

الآية	تَوْحِيدُ الرُبُوبِيةِ	تَوْحِيدُ الأُلُوهِيةِ	تَوْحِيدُ الأَسْماءِ وَالصِّفاتِ
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾(٢)	✓		
﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾(٣)			✓
﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾(٤)		✓	

(١) سورة الروم: الآية ٣٠.
(٢) سورة الروم: الآية ٤٠.
(٣) سورة الحشر: الآية ٢٢.
(٤) سورة الحجر: الآية ٩٩.

نشاط ٢

بالتعاوُنِ معَ مَجْمُوعتِي، أَذكُر أمثلةً أُخرى لأنواع التَّوحِيد الثَّلاثةِ.

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيةِ	تَوحِيدُ الأُلُوهِية	تَوْحِيدُ الأَسماءِ والصّفات	
		الأسماء	الصفات
١.	١.	١.	١. .....
٢.	٢.	٢.	٢. .....
٣.	٣.	٣.	٣. .....
٤.	٤.	٤.	٤. .....

١. الاعتقاد بأن الله هو المدبر لكل شيء.
١. الدعاء لله وحده.
١. الرحمن
١. الخلق

٢. الاعتقاد بأن الله هو المحيي والمميت.
٢. الذبح لله وحده.
٢. الملك
٢. الرزق

٣. الاعتقاد بأن الله هو منزل المطر
٣. الخوف من الله وحده.
٣. القدوس
٣. العلم

٤. الاعتقاد بأن الله هو خالق السماوات والأرض.
٤. التوكل على الله وحده.
٤. الغفور
٤. القدرة

التقويم

١ أُعرّف التَّوْحِيدَ .

١) إفراد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.

٢ أُعدّد أَنْواعَ التَّوحيد .

٢) ١- توحيدَ الربوبية. ٢- توحيد الألوهية. ٣- توحيد الأسماء والصفات.

٣ أَضع أَمامَ العَمُود (ب) ما يُناسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ) :

(أ)	(ب)
١ لا خالِقَ إلَّا اللّهُ .	( ) مِثالٌ لِتَوحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ . لا نذبح إلا لله.
٢ لا نَذْبَحُ إلَّا لِلّهِ .	( ) مِثَالٌ لِتَوحِيدِ الأَسْماءِ وَالصِّفاتِ .الله هو الكريم.
٣ اللّهُ هُو الكَرِيمُ .	( ) مِثالٌ لِتَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ . لا خالق إلا الله.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تَوحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ والإقرارُ به

تمْهِيد

مَنِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَالجِبالَ والبِحارَ؟

مَنِ الَّذِي يَرْزُقُنا الطَّعامَ وَالشَّرابَ؟

تَعريفُ تَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ

هُوَ الإِقْرارُ بِأَنَّ اللهَ تَعالى رَبُّ كُلِّ شَيءٍ وَمالِكُهُ وَخالِقُهُ وَرازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.

المَخلُوقاتُ تَدُلُّ عَلى خالِقِها

هَذا الكَونُ البَديعُ الواسِعُ، وَما فِيه مِنَ المَخْلُوقاتِ، كَاللَّيلِ وَالنَّهارِ وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالنُّجُومِ يَدُلُّ عَلى أَنَّ لَهُ خالِقًا يَسْتَحِقُّ العِبادَةَ وهو اللّٰهُ سبْحَانه وتَعَالى.

إقرارُ المُشركين بِتَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ

أَقَرَّ المُشركون عَلى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ هَذا الإِقْرارُ فِي الإِسْلامِ؛ لِأَنَّهُم يَعْبُدُون مَعَ اللّٰه غَيْرَه، فَقَدْ كانُوا إذا سُئِلُوا: مَن الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ؟ يُجِيبُونَ بِأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الخَالِقُ الرازِقُ، والدَّلِيلُ قَوْلُهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[1].

نشاط

سَأَل بَعْضُ المُشركين الإِمامَ أَبا حَنِيفَةَ رَحِمَه اللّٰه عَنْ وجُودِ اللّٰهِ تَعالى:

فَقالَ لَهُمْ: دَعُونِي، فَإِنِّي أُفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةً فِي البَحْرِ فِيها أَنْواعٌ مِنَ البَضائِعِ، وَلَيْسَ بِها أَحَدٌ يَقُودُها، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِها فِي الأَمْوَاجِ العِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْها، وَتَسِيرُ حَيْثُ شاءَتْ بِنَفْسِها مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَها أَحَدٌ، فَقالوا لَهُ: هَذا شَيْءٌ لا يَقُولُهُ عاقِلٌ. فَقالَ: وَيْلَكُمْ، فَهَذِهِ المَخْلُوقاتُ بِما فِيها مِنَ الإِعْجازِ لَيسَ لَها صانِعٌ؟ فَبُهِت القومُ، وَرَجَعُوا إلى الحَقِّ، وأَسْلَمُوا عَلى يَدَيْهِ.

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.

على ضَوْءِ قِرَاءتِي لِلحِوارِ ، أُجيبُ عنِ الأسْئِلةِ الآتِيَةِ :

أولاً: أَقْتَرِحُ عِنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلْقِصَّةِ .

أولاً: إثبات وجود الله بالعقل.

ثانِيًا: أَذْكُرُ فَوَائِدَ اسْتَفَدْتُهَا منَ الْقِصَّةِ .

ثانياً: أن هذا الكون العظيم لا يمكن أن يوجد صدفة بل له خالق ومدبر وهو الله تعالى، وأهمية استخدام العقل في إثبات وجود الله.

ثالثًا: أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي رَدِّ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ .

ثالثاً: رد حكيم ومقنع؛ لأنه استخدم دليلاً عقلياً يفهمه الجميع لإثبات وجود الله الخالق.

التقويم

١ أُكمِل الفَراغَ :

تَوحِيدُ الرُّبُوبِيةِ هُوَ : الإِقْرارُ بِأَنَّ اللَّـهَ تَعالى رَبُّ كُلِّ شَيءٍ و..مالِكُهُ..وَخالِقُهُ و..رازِقُهُ ومُدَبِّرُهُ.

٢ أَضع أَمامَ العَمُودِ (ب) ما يُناسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ) :

(أ)

١ كانَ المشركون فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ .

٢ اللَّـهُ هُوَ الخالِقُ .

٣ اللَّـهُ هُوَ المالِكُ .

(ب)

(1) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾(١) .

(3) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالى : ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾(٢) .

(2) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالى : ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾(٣) .

الدليل قوله تعالى: (وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ).

الدليل قوله تعالى: (اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ).

الدليل قوله تعالى: (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ).

(١) سورة العنكبوت : الآية ٦١ . (٢) سورة آل عمران : الآية ٢٦ . (٣) سورة الزمر : الآية ٦٢ .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث
التعريف بتَوحِيدِ الأُلُوهِيَة

تمْهِيد

مَنِ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ؟

مَنِ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ؟

تَعريفُ تَوحِيدِ الأُلُوهِية

تَوْحِيدُ الأُلُوهِية هُوَ: إفْرَادُ اللهِ بِالعِبادةِ.

وَالدَّلِيلُ: قَولُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾(١).

وَالطَّاغُوتُ هُوَ: كُلُّ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ وَهُو راضٍ.

فائدة: تَوْحِيدُ الألوهِيةِ يُسَمَّى: تَوْحِيدَ العِبادةِ.

(١) سورة النحل: الآية ٣٦.

أَمثِلَةٌ لِتَوحِيدِ الأُلُوهِية

١ لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللهِ.

٢ لَا نَحُجُّ إِلَّا لِلّٰهِ.

٣ لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلّٰهِ.

نشاط ١

بِالتَّعاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكُرُ أَمْثِلَةً لِتَوحِيدِ الأُلُوهِية، مُسْتَرْشِدًا بِالنُّصُوصِ الآتِيةِ:

● قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾(١).

المِثالُ: لا نَتوكَّلُ إِلَّا عَلى اللهِ.

● قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِها وَجْهَ اللهِ إِلا أُجِرتَ عَلَيْها»(٢).

المِثالُ: لا ننفق النفقة إلا ابتغاء وجه الله.

(١) سورة المائدة: الآية ٢٣.

(٢) أخرجه البخاري (٥٦).

الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية

توحيد الربوبية يتعلق بأفعال الله تعالى، مثل: الخلق، والرزق، والإحياء، والإماتة، ونحو ذلك، أما توحيد الألوهية فيتعلق بأفعال العبد، مثل: المحبة، والتوكل، والدعاء، والصلاة، ونحو ذلك.

نشاط ٢

صَنِّفِ الأعْمَالَ التَّاليةَ حسَبَ نوعِ التَّوحِيدِ الَّذِي يَتعلَّقُ بِهِ:

الخَلْقُ، الاسْتِعانةُ، إنْزالُ المَطرِ، الدُّعاءُ، تَدْبيرُ الكونِ، التَّوكُّلُ

تَوْحِيدَ الرُّبُوبِيَّةِ	تَوْحِيدَ الْأُلُوهِيَّةِ
الاستغاثة	الخلق
الدعاء	إنزال المطر
التوكل	تدبير الكون

التقويم

١ أُكمِل الفَراغَ :

تَوْحِيدُ الأُلُوهِية هُو : إفْرادُ اللَّـهِ بِـ ..... العبادة .....

تَوْحِيدُ الأُلُوهِية يُسَمَّى : تَوحِيدَ ..... العبادة .....

٢ أَضَعُ أَمامَ العَمُود (ب) مَا يُناسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ) :

(أ)	(ب)
١ الحَـجُّ عِبادَةٌ لا نَتَقَرَّبُ بها إلَّا لِلَّـهِ .	(3) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾(١) .
٢ الصَّلاةُ عِبادَةٌ لا نَتَقَرَّبُ بِها إلَّا لِلَّـه .	(1) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾(٢) .
٣ الدُّعاءُ عِبادَةٌ لا نَجْعَلُها إلَّا لِلَّـه .	(2) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالى : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾(٣) .

(١) سورة غافر : الآية ٦٠ . (٢) سورة آل عمران : الآية ٩٧ . (٣) سورة البقرة : الآية ٢٣٨ .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

أَهَمِّيَّةُ تَوحِيدِ الأُلُوهِيةِ وموقف المشركين منه

تمْهِيد

الإقرارُ بِتَوحِيدِ الرُّبُوبِيَةِ كَالْإِيمَانِ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الرَّبُ الخَالِقُ الرَّازِقُ والمُدَبِّرُ لَايَكْفِي للدَّخُولِ فِي الإِسْلامِ، ولذلك لا يُقالُ لِلإِنْسَانِ أَنَّهُ دخلَ الإِسْلَامَ حتىَ يُقِرَّ بِتَوحِيدِ الأُلُوهِيّةِ وَهُوَ: أَنْ يَعبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لايُشرِكُ بِهِ أحدًا، لذلك كان الإيمان بتوحيد الألوهيّة في غاية الأهمية.

أَهَمِّيَّةُ تَوحِيدِ الأُلُوهِية

تَتلخَّصُ أَهمِيَّةُ تَوحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ فِيمَا يَأتِي:

١ فيهِ تَحقيقُ للتَّوحِيدِ الَّذِي خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ لِأَجْلِه:

والدَّلِيلُ قَوْلُ اللهِ تَعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾(١)، ومعنى ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ أَيْ: لِيُوَحِّدُونِي بِالعِبادةِ. وقد أَرْسَلَ اللهُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ عَلَيهِم الكُتُبَ لأجْلِ التَّوحِيدِ، والدَّلِيلُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾(٢).

٢ أن جَمِيعُ الأَعْمالِ لا تُقْبَلُ إلا بِالتوحِيدِ:

والدَّلِيلُ قَوْلُ اللهِ تعالى: ﴿وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾(٣).

(١) سورة الذاريات: الآية ٥٦. (٢) سورة الأنبياء: الآية ٢٥. (٣) سورة الزمر: الآية ٦٥.

نشاط ١

أَقْرَأُ وَأُصَنِّفُ أهمية التوحيد بِوَضعِ عَلامةِ (✓) أمام الآية الدالة فِي الحَقلِ المُناسِبِ :

الآية	خلق الله الخلق من أجل التوحيد	الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد
﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾	✓	
﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾		✓

مَوقِفُ المُشْرِكِين مِن تَوحِيدِ الأُلُوهِيّةِ

كانَ المُشْرِكُونَ يَعْتَرِفُونَ بأَنَّ اللهَ رَبُّ كُلِّ شَيءٍ وَمالِكُهُ، وَلَكِنَّهُم لا يُوَحِّدُونَ اللهَ بِالعِبادةِ، بَلْ يُشْرِكُون مَعَهَ غَيْرَهُ، فَيَعْبُدُونَ الأَصْنامَ والشَّمْسَ والقَمَرَ وغَيرَهَا مِنَ المَعْبُوداتِ.

وَلِهَذا ذَمَّهُمُ اللهُ عَلى هَذَا الشِّرْكِ، فَقالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾(١).

مَعْنَى الآيَةِ: أَيُّها المُشْرِكُونَ ما دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللهَ رَبُّ كُلِّ شَيءٍ، فَكَيفَ تَعْبُدُونَ غَيْرَهُ؟!

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.

حكم صرف العبادة لغير الله تعالى

من صرف شيئًا من العبادة لغير الله، فقد وقع في الشرك، وذلك مثل: أن يدعو غير الله، أو يسجد لغير الله، وحكمه كما يأتي:

أولاً: في الدنيا: وقع في الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام، لأنه صرف العبادة لغير الله.

ثانيًا: في الآخرة: إذا مات على الشرك ولم يُتب فهو من الخاسرين، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾[1].

نشاط ٢

بِالتَّعاوُنِ مَعَ مَجْمُوْعَتِي، استنبط الدلالة المناسبة من الآيات التالية:

الآية	الدلالة
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾[2]	أن الشرك بالله هو أعظم الذنوب، وأنه ذنب لا يغفره الله لمن مات عليه.
﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[3]	أن من يشرك بالله جزاؤه أن الله يحرم عليه الجنة ويكون مصيره النار.

(١) سورة آل عمران: الآية ٨٥. (٢) سورة النساء: الآية ٤٨. (٣) سورة المائدة: الآية ٧٢.

التقويم

١ أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ واحِدٍ لِكُلٍّ مِما يأتِي:

أ . مِنْ أَهَمِّيَّةِ التَّوحِيدِ : أَنَّ فيهِ تَحقيقٌ لِلتَّوحِيدِ الَّذي خَلَقَ اللّٰهُ الْخَلْقَ لِأَجلِهِ :

أ. قوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ).

ب . مِنْ أَهَمِّيَّةِ التَّوحِيدِ : أَنَّ اللّٰـهَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ عليهم السلام لِأَجْلِهِ:

ب. قوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ).

٢ أضَع كُلَّ كَلِمةٍ مِمَّا يأتي فِي مَكانِها المُناسِبِ (الرُّبُوبِيَّةِ، الْأُلُوهِيَّةِ)

كان المشركون يُنْكِرُونَ تَوْحِيدَ **الألوهية**، وَيُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ **الربوبية**.

٣ مَا حُكْمُ مَنْ صَرَفَ العِبادةَ لِغَيْرِ اللّٰـهِ تَعالى فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ؟

في الدنيا: يقع في الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام. وفي الآخرة: إذا مات على شركه ولم يتب، فإنه من الخاسرين الذين حرم الله عليهم الجنة ومأواهم النار.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

العِبادةُ

تَعرِيفُ العِبادةِ

التَّسْبِيح | الصلَاة | التوكّل

العِبَادَةُ هِيَ : كُلُّ ما يُحِبُّه اللهُ وَيَرْضاهُ مِنَ الأَقْوالِ ، والأَعْمالِ الظَّاهِرة ، والباطِنةِ .

التسبيح | الصلاة | التوكل

أَركانُ العِبادةِ

لِلعِبادةِ أَرْكانٌ ثَلاثةٌ ، وهِيَ :

١ مَحَبَّةُ اللهِ ، فنعبد الله حُبًّا له ، والدليل قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾(١) .

٢ الخَوْفُ من اللهِ ، فنعبد الله خوفًا من عقابه .

٣ رَجاءُ اللهِ ، فنعبد الله رجاءً لثوابه .

ودليل هذين الركنين قوله تعالى : ﴿ وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾(٢) .

تحضيري

(١) سورة البقرة : الآية ١٦٥ .
(٢) سورة الأعراف : الآية ٥٦ .

نشاط

بِالتَّعاوُنِ مِعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ كل كَلِمة مِنْ كَلِماتِ تَعْرِيفِ العِبادةِ فِي وَرَقة، ثم تقوم المَجْمُوعةُ الأُخْرى بِتَرْكِيبِها تَرْكِيبًا صَحِيحًا :

كُلُّ	مَا	والباطِنَةِ	اللهِ	وَالأَعْمالِ
يُحِبُّهُ	مِنَ	الأَقْوالِ	الظَّاهِرةِ	وَيَرْضاهُ

تحضيري

التقويم

١ أُكمِل الفَراغَ :

العِبادةُ هِيَ : ..... ا: كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة. .....

٢ أَضع أَمامَ العَمُود (ب) ما يُناسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ) :

(أ)

١ دَلِيلُ المَحَبَّةِ

٢ دَلِيلُ الخَوفِ

٣ دَلِيلُ الرَّجاء

(ب)

(2) قَوْلُه تَعالى : ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾[١] دليل الخوف

(1) قَوْلُه تَعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾[٢] دليل المحبة

(3) قَوْلُه تَعالى : ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا﴾[٣] دليل الرجاء

(١) سورة الرحمن : الآية ٤٦ . (٢) سورة البقرة : الآية ١٦٥ . (٣) سورة الكهف : الآية ١١٠ .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

أَنواعُ العِبادةِ

أَنواعُ العِبادةِ

أوَّلًا: **العِباداتُ الظاهِرةُ**: وَهِيَ الَّتي تَكُونُ ظاهِرةً لَنا، بِأَنْ نَراها أَوْ نَسْمَعَها، مثل: الصَّلاةِ، وَقِراءةِ القُرآنِ، وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثانِيًا: **العِباداتُ الباطِنةُ**: وَهِيَ الَّتِي مَحَلُّهَا القَلْبُ، مثل: مَحَبَّةِ اللهِ تعالى، والخَوْفِ مِنْهُ، وَرَجاءِ ثَوابِهِ، والتوكُّلِ عَلَيْهِ، والإِيمانِ بِأَرْكانِ الإِيمانِ السِّتَّةِ.

نشاط

بِالتَّعاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي؛ أَكْتُبُ لِكُلِّ نَوعٍ مِنْ أَنْواعِ العِبادةِ أَمْثلةً أُخرى.

التقويم

١ أُعَدِّدُ أَنْواعَ العِبادةِ.

أ. ..... أ. عبادات ظاهرة .....

ب. ..... ب. عبادات باطنة .....

٢ ما الفَرْقُ بَيْنَ العِباداتِ الباطِنةِ وَالعِباداتِ الظاهِرةِ؟

.....

٢. العبادات الظاهرة هي التي نراها أو نسمعها مثل الصلاة، أما العبادات الباطنة فهي التي محلها القلب مثل محبة الله.

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ

تحضيري

شُرُوطُ قَبُولِ العِبادةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ العِبادةِ شَرْطانِ هُما :

شُروطُ قَبُولِ العِبادةِ

تحضيري

١ الإِخْلاصُ للّٰهِ تَعالى

وذلك بأنْ نُؤَدِّيَ العِبادةَ، قاصدين بِها وَجْـهَ اللّٰهِ وَحْـدَه، طَـاعَـةً للّٰهِ، وَمَحَبَةً لَهُ، ورجاءً لِثَوابِه.
وَأنْ نَترُكَ المُحَرَّماتِ، طاعَةً للّٰهِ، وَخَوْفًا مِنْ عِقابِه.

الدَّلِيلُ قَوْلُ اللّٰهِ تَعالى :

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾(١) .

٢ المُتابَعةُ لِلرَّسُولِ ﷺ

وذلك بأنْ نُؤَدِّيَ العِبادةَ كَما جاءَتْ عنِ الرَّسُولِ ﷺ بِلا زِيادةٍ وَلا نُقْصانٍ.

الدَّلِيلُ قَولُ النَّبِيِّ ﷺ :

« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدٌّ »(٢) .

تحضيري

(١) سورة البينة : الآية ٥ .
(٢) أخرجه مسلم (١٧١٨) .

كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الأَعْمالُ المُباحةُ إلَى عِبادةٍ؟

إذا نَوَينا بفعل المباحات التَّقَوِّيَ على الطاعةِ ، صارت هذهِ الأَعمالُ عبادةً نُثاب عليها ، وهذا من فضلِ اللهِ علينا ، **مثـل:**

١ الأكل

٢ الشرب

٣ الدراسة

نشاط ١

بِالتَّعاوُنِ معَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلابِ دَوْرَ إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الآتية : (طَبِيب ، ضَابِط ، مُعَلِّم) وَنُساعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا العَمَلَ المُباحَ إِلى عِبادةٍ كَالمِثالِ الآتي :

المهندسُ الذي يُخططُ الطرقَ ويُسهِم في تطويرِ الوطنِ وتنمِيتِه فعملُه يكون عبادةٌ عندما يَنْوي بذلك كسبَ المالَ الحلالَ لإطعام أهله وإعاشتهم.

الضابط : يحفظ الأمن ويقبض على المجرمين وينوي بعمله حماية أرواح الناس وممتلكاتهم وابتغاء الأجر من الله.

المعلم يعلم الطلاب العلم النافع ويربيهم على الأخلاق الحسنة وينوي بذلك بناء جيل صالح يخدم دينه ووطنه وابتغاء الأجر من الله.

نشاط ٢

أَقْرَأُ سُورةَ البَيِّنةِ بِتَرْتِيلٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرِجُ مَعَ مَجْمُوعَتِي ما يَدُلُّ عَلى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ العِبادةِ، وَنَكْتُبُ أَسْماءَ العِباداتِ الظَّاهِرةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورة.

الشَّرْطُ هُوَ: ..... الإخلاص لله تعالى. .....

الآية: .... (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) .....

الأَعْمالُ الظَّاهِرة: ..... إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة. .....

التقويم

١ ما شُرُوط قَبُولِ العِبادةِ؟

أ. ..... أ. الإخلاص لله تعالى. .....

ب. ..... ب. متابعة الرسول ﷺ. .....

٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ المُحَرَّماتِ عِبادَةً لِلّٰهِ؟

٢. عندما يتركها المسلم طاعة لله وخوفًا من عقابه ورجاءً لثوابه.

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الأَعْمالُ المُباحةُ إلى عِبَادَةٍ؟

..... ٣. عندما ينوي بها التقوي على طاعة الله. .....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

أتَعَلَّمُ سيرةِ النبيِّ ﷺ

تَمهِيد

من رحمةِ اللهِ تعالى بالناسِ أنْ أرَسلَ إليهم من يرُشِدُهم إلى عبادتِه ويُعلِّمهُم دينهم، وهؤلاءِ همُ الأنْبيَاءُ والرُّسُلُ، ومنْ بينِ هَؤلاءِ الأنْبيَاءِ نَبيُّنَا محمدٌ ﷺ، فقد أرسلَه اللهُ بعدَ أنْ انتشرَ الضلالُ والشركُ والانحرافُ؛ ليَهديَ اللهِ به الناسَ إلى عبادةِ اللهِ وَحدهُ.

دعوة النَّبِي ﷺ

دعا النّبي ﷺ إلى الإِسلام، وهو دينُ اللهِ تعالى وخاتَمُ الأديانِ، المُتضمِّنُ البعدَ عن الشركِ، وتوحيدَ اللهِ بالعبادةِ، وإقام الصلاةِ، وإيتاءَ الزكاةِ، والقيامَ بالفرائض، والتعاملَ مع الناس بخلقٍ حسنٍ، وكلَّ شيءٍ يُصلحُ أمورَ الدُّنيَا وَالآخرةِ.

دراسةُ سِيرةُ النَّبِي ﷺ

أُحبُّ دراسةَ سِيرةَ النَّبيِّ ﷺ من أجل:

- الاقتداءِ به في أقوالِه وأفعالِه.
- تعَرُّفِ حياتِه وعيشِه.
- تعَرُّفِ أخْلَاقِه وصِفاتِه.
- تعَرُّفِ أُسْرتِه (أَزواجِه، أَوْلادِه).

نشاط ١

سجِّلْ مَا الَّذِي تُحِبُّ أنْ تعرِفَهُ مِن حَياةِ النَّبِيِّ ﷺ ؟

أسماء النبي ﷺ	حياته وعيشه	أخلاقه وصفاته	أسرته
.....	.....	.....	.....

نتعلّم لنعمَل

- أدرسُ سيرةَ النَّبِيِّ ﷺ لأقتديَ بهِ فِي جميعِ شُؤونِ حَياتِي.
- أُعَرِّف عائلتِي باسمِ النَّبِيِّ ﷺ واسمُ أبيهِ وأمِّهِ.

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وأَلْقَابُه

مَا الاسْمُ الذي اشْتُهِر بِهِ النبيُّ ﷺ وَعُرِفَ بِه؟

اسمه : الأمين .....

- وَلَدَتْهُ أُمُّه آمنَةُ بَعْدَ وَفَاة أَبِيه عَبْدالله، فَأَرْسَلَت إلى جَدِّه عَبدالمُطَّلب أَنَّه قَد وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَأَتَى إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ وَدخَلَ بِهِ الكَعْبَةَ، وَقَامَ يَدْعُو اللهَ وَيَحْمَدُه وَسَمَّاه مُحَمَّدًا.

- ومن أسمائه أَحمدُ، فَقَد بَشَّر نبيُّ اللهِ عِيسى عليه السلام بِنَبِيٍّ اسمُه أَحمدُ؛ يَعْنِي نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ، قال اللهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ (١).
- وكانَتْ قُريشُ تُلقِّبُ النَّبِيَّ ﷺ بـ(الأمين) لأنَّهُ كانَ يَحفظُ وَدائِعَهُم وَأَمانَاتِهِم.

(١) سورة الصف: الآية ٦.

نشاط ٢

أُكملُ الفَراغاتِ التَّاليةَ بالاسمِ المُناسب :

محمداً ..... سمَّاه به جَدُّه عبدُ المَطلب .

الأمين ..... لقَّبَتْهُ بهِ قُريشٌ .

التقويم

للاقتداء به في أقواله وأفعاله، ولنعرف حياته وعيشه، وأخلاقه وصفاته، وأسرته.

١ لِمَ نتعلَّمُ سيرةَ النبي ﷺ ؟ أُبين ذلك :

تحضيري

.....

٢ أَكتُبُ اِسمَيْ النَّبِيِّ ﷺ ولَقَبَه :

تحضيري

الأمين	محمد، أحمد

٣ أَكتُبُ نَسَبَ النَّبِيِّ ﷺ :

اسمهُ	اسمُ أبيه	اسمُ أُمِّه	اسمُ جَدِّه
محمد	عبد الله	آمنة	عبد المطلب

٤ أُميِّزُ من سَمَّى النبيَّ ﷺ محمدًا بوضعِ عَلامَةِ (✓) أمامه :

تحضيري

أ . أبوه عبدُالله . (✓)

ب . أُمُّهُ آمنةُ . ( )

جـ . جدُّهُ عبدُالمطلب . ( )

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

نسبُ النبيِّ ﷺ

أَبُو النبي ﷺ

هو : **عبدُ اللهِ بن عبدِ المُطَّلبِ** بن هاشم، تُوفِّيَ قبلَ ولادةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أُمُّ النبي ﷺ

هي : **آمنةُ بنتُ وهبٍ**، منْ أشْرفِ نِساءِ قُريش، وَلدَتْ النبيَّ ﷺ في يومِ الاثنينِ من شهرِ ربيعِ الأوَّلِ عامَ الفيلِ.

جَدُّ النبي ﷺ

هوَ : **عبدُ المطَّلبُ بن هاشم**، منْ عظماءِ العربِ، يرجعُ نسبُهُ إلى إسماعيلَ ابنِ إبراهيمَ عليهما السلام، وهوَ الَّذي سَمَّى النَّبِيَّ ﷺ «محمدًا» ورَبَّاه في صغرِه، وبعدَ وفاتِهِ كَفلُهُ عمُّه أبُو طالبٍ.

قبيلة النَّبِي ﷺ

هيَ **قريشٌ** الَّتي منهَا هاشمٌ الجَدُّ الثَّاني للنَّبِيِّ ﷺ وهي قبيلةٌ عربيةٌ تنتمي فِي النَّسبِ إلَى النَّبِيِّ إسماعيلَ ابنِ النبيِّ إبراهيمَ عليهما السلام؛ حيثُ استوطنَ إسماعيلُ وأمُّهُ مكةَ وأَسَّسُوا هذِه المدينةَ، وبدأ السكانُ يكثرون بها بعد نبعِ ماءِ زمزم، وبنى إبراهيمُ وابنُه إسماعيلُ عليهما السلام الكعبةَ المشرفةَ بأمرٍ من اللهِ تعالى.

نتعلّم لنعمَل

- أُصلِّي علَى النبيِّ ﷺ عندَ سمَاعِي لِاسْمِهِ.

التقويم

١ أَربطُ بين الاسمِ وصاحبه.

(أ)	(ب)
1 اسم النبي	1 محمد
2 اسم أبيه	4 آمنة
3 اسم جده	2 عبد الله
4 اسم أمه	3 عبد المطلب
	أبو طالب

٢ أَضعُ (✓) أمامَ الإِجابةِ الصَّحيحةِ:

اسمُ قبيلةِ النَّبيِّ ﷺ:

قُريشٌ (✓ قريش) ثَقِيفٌ ( ) هَوَازِن ( )

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

أوصافُ النبيِّ ﷺ

عن البَراءِ رضي الله عنه قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بالطَّويل البَائِن، ولا بِالقَصير»[1].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الطويلُ البائِنُ	زائدُ الطُّولِ

التَّعريفُ برَاوِي الحَديثِ رضي الله عنه

اسمُهُ: البراءُ بْنُ عازِبٍ، هو وأبوه صَحابِيَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

كانَ البراءُ رضي الله عنه مُحِبًّا لِلعِلمِ.

❁ كيفَ وصفَ لنا البراءُ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ في هذا الحديث؟

- وصفَ لنا البراءُ رضي الله عنه وَجْهَ النبيِّ ﷺ فقال: أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا
- وصفَ لنا البراءُ رضي الله عنه طُولَ النبيِّ ﷺ فقال: لَيْسَ بالطَّوِيلِ البَائِنِ، وَلا بالقَصِيرِ

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٩)، ومسلم (٢٣٤٧).

وَجْهُ النَّبِي ﷺ

- النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كانَ وَجْهُهُ أبيضَ مُختلطًا بِحُمرة، يُشْبهُ القَمَر لَيلةَ البَدْرِ فِي نُورِه وَجَمالِه.
- كَانَ شَدِيدَ سَوادِ الشَّعَرِ، لَهُ لِحيَةٌ كَثِيفَةٌ.
- كانَ إِذا غَضِبَ احْمرَّ وَجهُهُ، وإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنارَ وَجهُهُ حَتَى كَأَنَّه قِطعَةُ قمر.

هيئتُه ﷺ

- جميلُ المنظرِ.
- كثيرُ التَّبسُّم.
- حَسَن الصَّوتِ.
- ذو هيبةٍ وجَلال، أتَتْ امرأةُ عبدُ اللهِ بن مسعودٍ رضي الله عنه تريدُ أنْ تسألَ النَّبِيِّ ﷺ فطلبت من بلالٍ رضي الله عنه أن يسأله مهابةً له ﷺ.(١)
- وكانَ أبُو بكرٍ الصِّدِّيقُ وعمرَ الفاروقُ رضي الله عنهما منْ أقربِ أصحابِهِ إليهِ ومنْ أكثَرِهم هيبةً وإجلالا له ﷺ.

نشاط

وصف البراءُ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ بأنه ليس طويلًا شديدَ الطُّولِ ولا قصيرًا، فماذا يكون؟

معتدل الطول (مربوعاً)

(١) أخرجه البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠).

تحضيري

نتعلَّمُ لِنعْمَلَ

- أتعلَّمُ أوْصَافَ رسولِ اللهِ ﷺ وأُعلمُ إخوتي وأخواتي.
- أُحِبُّ النبَّيِّ ﷺ وأُقدِّمُ محبَّتِه علَى كُلِّ أحدٍ.
- أقتدي بالنبَّيِّ ﷺ في قولِه وفعلِه، مثلُ التَّبسُّمِ، والتَّجمُّلِ فِي الهَيئَةِ.

تحضيري

التقويم

أُكملُ الفراغ:

أ. لم يكنِ النبيُّ ﷺ بالطويلِ البائنِ، معنى ..... أ. زائد الطول .....

ب. كانَ وجهُ النبيِّ ﷺ يُشْبهُ ..... القمر ليلة البدر ..... ليلةَ البدرِ.

ج. لون شَعَر النبيِّ ﷺ: ..... ج. شديد السواد .....

د. كانتْ لحيةُ النبيِّ ﷺ: ..... د. كثيفة .....

تحضيري

الدرس الرابع

النبيُّ ﷺ أفضلُ الناس

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

فضائل النبيِّ ﷺ

١ اختارَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ نبيًّا لِتبليغِ رسالتِهِ وهيَ دينُ الإسلامِ ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ﴾(١).

٢ خَاتَمُ النبيينَ عليهم السلام.

٣ عُرِجَ به إلى السماء.

٤ أكثرُ الأنبياءِ أتباعًا.

٥ غُفِرَ له ما تقدمَ من ذنبه وما تأخرَ.

٦ أولُ مَن يَسْتَفْتِحُ بابَ الجنة.

النبيُّ ﷺ خليلُ اللهِ

الخليلُ: من وَصَلَ إلى أعلى درجات المَحَبَّة.

عن جُنْدُبٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ قبلَ أن يموتَ بِخَمْسٍ وهو يقولُ: «إنّ اللهَ تعالى قد اتَّخَذَنِي خَليلًا كما اتَّخَذَ إبراهيم خَليلًا»(٢).

كيف تَعْلمُ أن اللهَ عزَّ وجلَّ يحبُّ النبيَّ ﷺ؟

أعلمُ بمحبة اللهِ تعالى لِلنَّبيِّ محمدٍ ﷺ بدلائلَ عديدةٍ، منها:

(١) سورة القصص: الآية ٦٨.

(٢) أخرجه مسلم (٥٣٢).

أَوَّلًا: حِفْظُ اللّٰهِ تعالى له

من ذلكَ: ما حدثَ له ﷺ في الهجرةِ حينما دخلَ هو وأبو بكر رضي الله عنه في الغار ليختفيَ عن أنظارِ قريش، وأخذ كفارُ قريش يبحثونَ عنه ليقتلوه، فلما وَصَلوا الغارَ أعمى اللّٰهُ أبصارَهُم فلم يُشاهدوا النبيَّ ﷺ ولا أبا بكر رضي الله عنه، فكانَ أبو بكر يقولُ: يا رسولَ اللّٰه لو أن أحدَهم نَظَر إلى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنا، فقال ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظَنُّكَ باثنين اللّٰهُ ثالثُهُما؟»(٢).

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾(١)

ثانيًا: استجابةُ اللّٰهِ له إذا دعاه

من ذلك: أن اللّٰهَ استجابَ له حينما دعاه أن ينصرَهُ على قريشٍ في غزوةِ بدرٍ؛ رغم قِلّةِ عدد المسلمين، وقِلّةِ أسْلحتِهم.

ثالثًا: تأييدُ اللّٰهِ له بِالمُعجزات

أعظم مُعْجزةٍ للنبِّي ﷺ هي: القرآنُ الكريم.

وقد أيَّدَ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ نبيَّهُ ﷺ بعدد من المعجزات منها: ما حدثَ له معَ أصحابه في إحدى الغزواتِ حينما عَطِشَ الناسُ ولم يجدوا ما يشربونَ، وكان النبيُّ ﷺ معه إِنَاءٌ يتوضأُ منه، فأقبل الناسُ نَحْوَهُ، فقالَ: «ما لَكُمْ؟» قالوا: يا رسولَ اللّٰهِ، ليسَ عندَنا ماءٌ نتوضأُ به ولا نشربُ، فوضع يَدَهُ في إنائِهِ، فأخذَ الماءُ يَنْبُعُ من بينِ أصابعِهِ كأمثالِ العيونِ، فتوضأَ الناسُ وَشَرِبُوا(٣).

(١) سورة التوبة: الآية ٤٠.
(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٣).
(٣) أخرجه البخاري (٤١٥٢).

تحضيري

نشاط

القرآنُ أعظمُ معجزاتِ النبيِّ ﷺ أدوِّنْ مع مجموعتي ثلاثة أعمالٍ تُقوِّي الصَّلةَ بكتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ.

قراءته وتدبر معانيه، وحفظه والعمل بما فيه، وتعلمه وتعليمه.

نتعلّم لنعمَل

- أُفَضِّلُ النبيَّ محمَّدًا ﷺ على الناسِ أجمعين.
- أحرصُ على الصَّلاةِ علَى النَّبِيّ ﷺ كلما سمعت اسمه.

التقويم

١ أُبيِّنُ لِمَ كانَ النبيُّ ﷺ أفضلَ الناس.

أ) لأن الله عز وجل اختاره لتبليغ رسالته وهي دين الإسلام، وهو خاتم النبيين وسيد ولد آدم.

٢ أُعدِّدُ ثلاثًا من فضائلِ النبيِّ ﷺ.

١. أنه خاتم النبيين.

٢. أنه أكثر الأنبياء أتباعاً.

٣. أنه أول من يستفتح باب الجنة.

٣ أَذكرُ اثنتينِ من دلائل محبةُ اللهِ لنبيِّنا محمدٍ ﷺ .

أ . ..... أ. حفظ الله له من أعدائه.

ب . ..... ب. استجابة دعائه وتأييده بالمعجزات.

٤ أُكْمِلُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب :

أ . أعظمُ معجزاتِ النبيِّ ﷺ هي : ..... أ. القرآن الكريم.

ب . الذي أعمى أبصارَ المشركينَ عن رؤيةِ النبيِّ ﷺ في الغارِ هو : ب. الله عز وجل ويدلُّ ذلك على حفظ الله لنبيه ﷺ .....

جـ . أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ هو : ج. نبينا محمد ﷺ .....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

من فضائلِ النبيِّ ﷺ

عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يوم القيامة، وأولُ من يَنشقُّ عنه القبر، وأولُ شَافِعٍ، وَأَولُ مُشَفَّعٍ»(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
السَّيِّدُ	المُطاعُ في قومه
أول شافع	أولُ منْ يبدأُ بالشفاعةِ يومَ القيامةِ
أول مُشفع	أولُ منْ يقبلُ اللهُ شفاعَتَه. والشَّفَاعةُ هي: الوَسَاطةُ

التَّعريفُ برَاوِي الحَديثِ رضي الله عنه

- **اسمه:** عبد الرحمن بن صَخْر الدَّوسِيُّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** أَكْثَرُ الصحابةِ روايةً لحديث رسول الله ﷺ؛ لأن الرسول ﷺ دعا له بالحفظ، ولأنه كان مُجْتَهِدًا في ذلك، حيث كان لا يَغِيبُ عن مَجالِسِ رسول الله ﷺ، وكان يُكرِّرُ ويُعيد ما يَسْمَعُهُ حَتَّى يَحْفَظَه.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).

فوائد الحديث

١ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أفضلُ الخلقِ.

٢ شفاعةُ النَّبيِّ ﷺ يومَ القيامةِ للفصلِ بينَ الخلائقِ.

٣ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أولُ منْ يُبعثُ يومَ القيامةِ منْ قبرِهِ.

شروطُ الشَّفاعَةِ

لاتَصِحُّ الشَّفَاعةُ يومَ القيامَةِ إلا بِشَرطينِ:

١ إذنُ اللهِ للشَّافِعِ أنْ يَشفعَ.

٢ رضا اللهُ عنِ المَشْفوعِ لهُ.

والدَليل قوله تعالى: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ﴾ (١).

نشاط

أحدِّدُ اليومَ الذي يُسنُّ فيهِ الإكثارُ منَ الصَّلاةِ علَى النَّبيِّ محمدٍ ﷺ.

يوم الجمعة

نتعلّم لنعمَل

- أحُسِنُ العملَ وأُكثِرُ من الصلاةِ والسلامِ على النّبيِّ ﷺ لأحصلَ على شفاعتِهِ يوم القيامة.

(١) سورة النجم: الآية ٢٦.

التقويم

١ أَختارُ الإِجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

معنى الشفاعة :

١ . الوساطة (✅) ٢ . الصداقة ( ) ٣ . المحبة ( )

ا. الوساطة

٢ أذكرُ شروط الشفاعة .

1- إذن الله للشافع أن يشفع. ٢- رضا الله عن المشفوع له.

٣ أذكرُ ثلاثًا من فضائل النبي ﷺ .

أنه سيد ولد آدم يوم القيامة. ٢. أنه أول من ينشق عنه القبر. ٣. أنه أول شافع وأول مشفع.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

عَيْشُ النبيِّ ﷺ

زُهدُه ﷺ ورضاهُ بالقليل

❁ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ أزهدَ النَّاسِ في الدُنيا، وكانَ زُهدُهُ ﷺ اختياريًّا، فلو شاءَ لجعلَ اللهُ لهُ الجبالَ ذهبًا، ومع ذلك كان يتصدقُ بكلِ ما يأتيهِ من الأموال.

❁ كان ﷺ يدعو فيقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»(١)، أي على قدرِ حاجتهم، ولم يكن ﷺ يطلبُ أكثرَ من ذلك.

❁ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»(٢)، أي: توفاه الله تعالى.

فراشُه ووسائدُه ﷺ

كان فراشُه ﷺ من جلد مَحْشوٍّ بالليف، ووسادتُه أيضًا كان حشوُها ليفًا.

❁ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «دخلتُ على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجعٌ على رِمالِ حصيرٍ ليس بينه وبينه فراش، قد أثرَ الرِمالُ بِجَنبِه، متكئًا على وسادةٍ من أَدَمٍ حَشْوُها ليف»(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥).
(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٤)، ومسلم (٢٩٧٠).
(٣) أخرجه البخاري (٥١٩١)، رمال حصير: حصير منسوج والأَدَم: الجِلْد

تَرِكتُه ﷺ بعد وفاتِه

❁ قالت عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «ما ترك رسولُ الله ﷺ دِينارًا، ولا دِرْهمًا، ولا شاةً، ولا بعيرًا، ولا أَوْصى بشيءٍ»(١).

❁ وقال عمرُو بنُ الحارثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ما تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلاَّ سِلاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضاءَ، وَأَرْضًا تَرَكَها صَدَقَةً»(٢).

نشاط

تعاونْ معَ مجموعتِكَ فِي ذكرِ خمسٍ منْ نِعَمِ اللهِ تعالَى الَّتِي نَعيشُها هذَا الزَّمانِ فِي بلادِنَا بِقيادَةِ خادمِ الحَرمينِ الشَّريفينِ مَلكُ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديةِ؟

من نعم الله علينا: نعمة الأمن والأمان، وتوفر الطعام والشراب، والمساكن المريحة، وسهولة التنقل بوسائل النقل الحديثة، وتوفر الخدمات الصحية والتعليمية.

نتعلّم لنعمَل

- أشكرُ اللهَ تعالَى عَلَى نعمِهِ الظَّاهرةِ والبَاطِنَةِ.

(١) أخرجه مسلم (١٦٣٥).

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٩٨).

التقويم

١ أُبيّنُ حالَ الرَّسولِ ﷺ مع الدنيا .

١. كان ﷺ أزهد الناس في الدنيا، يرضى بالقليل من العيش، ويتصدق بما يأتيه من الأموال.

٢ أَصفُ فِراشَ النّبيِّ ﷺ .

٢. كان فراشه ﷺ من جلد محشو بالليف، ووسادته أيضاً كان حشوها من ليف.

٣ أُبيّنُ تَرِكَةَ النّبيِّ ﷺ .

٣. لم يترك النبي ﷺ بعد وفاته مالاً، وإنما ترك سلاحه وبغلته البيضاء، وأرضاً جعلها صدقة.

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

بيتُ النبيِّ ﷺ

صفةُ بيتِهِ ﷺ

كان بيتُه ﷺ متواضعًا يتكون من حُجْرةٍ واحدة، وليسَ بناءً كبيرًا في طولِه وعرضِه.

كان بناءُ الحُجْرَةِ مِنَ اللَّبِن، وسقفُها من الجريد.

لم تكن واسعَةً، بل كان ﷺ إذا صلَّى باللَّيلِ وعائشةُ نائمة أمامَه وأرادَ السُّجودَ غَمَزَهَا؛ حتى تَكُفَّ رِجلَيْهَا لِيَتَمَكَّنَ من السجود.

ارتفاعُ سقفِ تلك الحُجْرةِ يسير، قالَ الحسنُ البصري رحمهُ الله: كنتُ أدخلُ بيوتَ أزواجِ النّبيِّ ﷺ في خلافَةِ عَثمانَ، فأتناولُ سَقفَها بيَدِي.

أثاثُ بيتِهِ ﷺ

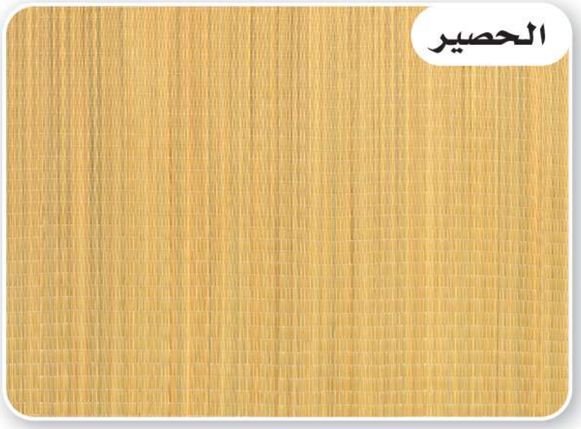

كان لـه حصيرٌ يُصلـي عليـه بالليل، ويفرشـهُ للجلـوسِ عليْـه في النَّهـارِ، كمَا كانَ لهُ ﷺ كرسـيٌّ يجلـسُ عليْـه أحيانًـا إذَا أرادَ تعليـمَ النَّاسِ.

مَنْ يسكُنُ معهُ في بيتِهِ ﷺ

كان ﷺ يبني لكل زوجةٍ من أزواجِه حجرةً، ويقسِم المبيتَ بينَهنَّ؛ كلَ ليلةٍ عند زوجة، وتزورُه بناتُه وأحفادُه في بيت زوجته التي هو عندها، وربما استضافَ بعضَ أقرباءِ زوجاتِه في بيتِه كما فعلَ ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما حينَ باتَ في بيتِ خالتِهِ أم المؤمنين ميمونةَ بنتِ الحارثِ زوجة النبي ﷺ.

نشاط

أُسجِّل من أعرفُ أسماءَهم من أولادِ النّبي ﷺ وأقاربه :

من أولاده: القاسم، وعبد الله، وإبراهيم، وفاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم. ومن أقاربه: عمه العباس، وابن عمه علي بن أبي طالب، وزيد بن حارثة.

تحضيري

نتعلم لنعمَل

- أقنعُ منَ الدُّنيَا بمَا أعْطَانِي اللّٰهُ تعالَى، ولَا يمنعُ ذلكَ مِن بذلِ السَّببِ فِي كسبِ العَيشِ وتَحسينِ الحياةِ.

تحضيري

تحضيري

التقويم

١ أبيّن من أي شيء بُنيَ بيتُ النبيِّ ﷺ.

١) بني بيت النبي ﷺ من اللبن وسقفه من الجريد.

٢ أَصِفُ أثاثَ بيت النبي ﷺ.

٢) كان له حصير يصلي عليه بالليل ويفرشه للجلوس عليه في النهار، وكان له كرسي يجلس عليه أحيانًا.

٣ لماذا كان النبي ﷺ يغمزُ عائشة رضي الله عنها إذا أرادَ السُّجودَ حينَ يُصلِّي فِي بيتِهِ؟

٣) لأن الحجرة لم تكن واسعة، فكان يغمزها لتكف رجليها ليتمكن من السجود.

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

أُمُّ المؤمنين

«خديجةُ بنتُ خُويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»

أتعرَّف خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نسبُهَا**: خديجةُ بنتُ خُويلد الأَسدية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلُ زوجةٍ للنبيِّ ﷺ.
- **صِفاتُها**: كانت مشهورةً بالعقل والخُلُقِ الحَسن والعَفاف، وتُسمَّى عندَ قومِهَا بـ (الطاهرة)، وكانت امرأةً غنيةً ذاتَ مال.

زواجُها من النبيِّ ﷺ

- سمعت بأخلاق النبيِّ ﷺ وأمانتِه فأَرْسَلتْهُ بتجارتها إلى الشام، و رَبِحَ النبيُّ ﷺ ربحًا كثيرًا، وعَرَفَتْ خديجةُ المزيدَ من أخلاقِه، فَرغِبتْ في الزواج منه، فذَهبَ النبيُّ ﷺ مع أعمامِه حمزةَ وأبي طالبٍ؛ ليخطبَاها لهُ من عمِّهَا، وكان عُمْرُ النبيِّ ﷺ حينما تزوجها خمسًا وعشرين سنةً، وكان عمرُها أربعين سنةً.

فضائلُها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- هي أولُ من آمن بالنبيِّ ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسولَ ﷺ في الدعوةِ برأيها وجُهْدِها ومالها، ووفَّرت له الهدوءَ والطُّمَأْنِينةَ في البيت.
- بشَّرها النبيُّ ﷺ ببيتٍ في الجنَّةِ من قَصَبٍ، لا صخَبَ فيه ولا نَصَبَ[1].

(١) أخرجه البخاري: (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٢). القَصَبُ: اللؤلؤ المجوَّف، والصَّخبُ: الإزعاج، والنَّصبُ: التعب.

وفاتها رضي الله عنها

- تُوُفِّيَتْ رضي الله عنها في مكةَ في السنة العاشرة من البعثة.

تحضيري

نشاط

لماذا رغِبت خديجة رضي الله عنها في الزواج من النبي ﷺ ؟

لأنها سمعت بأخلاقه ﷺ وأمانته.

نتعلّم لنعمَل

- أَقْتَدِي بأخلاقِ النَّبِيِّ ﷺ وأمانتِهِ وتعاملِهِ معَ النَّاسِ لأكسبَ رضَى اللهِ ومحبةُ الناسِ.

التقويم

١ أَختارُ الإِجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

كانت خديجةُ بنتُ خويلد رضي الله عنها مشهورةً :

١ . بالطُّولِ ( )　　٢ . بالخُلقِ الحَسنِ (✓)

تحضيري

٢ أُكملُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب :

أ . عَمِلَ الرسولُ ﷺ عند خديجةَ رضي الله عنها قبلَ أنْ يتزوَّجهَا فِي ..... أ. تجارتها .....

ب . كان عُمْرُ خديجةَ رضي الله عنها حينما تزوجها النبيُّ ﷺ ..... ب. أربعين ..... عامًا .

٣ أَضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ وَعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرَ الصَّحيحةِ مِمَّا يَأتِي :

أ . خديجةُ رضي الله عنها هي ثاني امرأةٍ تزوَّجها النبيُّ ﷺ (X) أ

ب . عُمُرُ النبيِّ ﷺ حين تزوج خديجةَ رضي الله عنها خمس وعشرون سنة (✓) ب

جـ. كانت خديجةُ رضي الله عنها تسمى (الطاهرة) (✓) جـ

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أُمُّ المؤمنين

«عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

أتعرَّف عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُها :** عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وُلِدَتْ بعدَ البِعثةِ في بيتٍ مسلم .
- **صفاتها :** كانت مشهورةً بِالذكاء وقُوة الحفظ .

زواجُها من النبيِّ ﷺ

حَزِنَ الرسولُ ﷺ وتأثَّر بعد وفاة زوجته خديجةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ورأته خولةُ بنتُ حكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فسألته :

هل ما يَظْهَرُ عليك من التَّعَبِ بِسبب فَقْدِ خديجة؟

فقال النبيُّ ﷺ : أجل .

فقالت خولةُ : أَلَا تتزوجُ؟

فقال ﷺ : مَن؟

قالت خولة: عائشةَ بنتَ أَحَبِّ خلقِ الله لك، فوافق النبيُّ ﷺ على رأيها، وأمرَهَا أنْ تَخْطبَ له عائشة رضي الله عنها.

ذهبت خولةُ بنتُ حَكيم رضي الله عنها إلى بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقابلت أُمَّ رُومَان والدة عائشة رضي الله عنها، وبشَّرتها أن الخير والبركة حَلَّتْ بهم، لأن النبيَّ ﷺ يَخْطُبُ ابنتها عائشة، ففرحت أُمُّ رومان بذلك، ولما جاء أبوبكر رضي الله عنه أخبرته زوجته بهذا الخبرِ ففرح أشدَّ الفرح، وذهب ليخبر النبيَّ ﷺ بالموافقة (١).

فضائلُها رضي الله عنها

- هي أفقهُ النساء وأكثرُ الصحابيات روايةً للحديث.
- توفي النبيُّ ﷺ في حُجْرَتِها ودُفِنَ فيها.

(١) طبقات ابن سعد: ٨/ ٥٧.

نشاط

أستنبطُ صفاتِ عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مما يأتي:

قال مصعبُ بن سعد: «كانت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صوَّامة قوَّامة، تُكثر من أفعال البِرِّ ووجوه الخير، وقلَّما كان يَبقى عندها شيءٌ من المال؛ لكثرة بَذْلِها وعطَائِها».

الصفات:

كانت صوَّامة، قوَّامة، تكثر من أفعال البر ووجوه الخير، كريمة، وكثيرة العطاء.

وفاتها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- تُوُفِّيَتْ بالمدينة، سنة سبعٍ وخمسينَ من الهجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

نتعلّم لنعمَل

- أحرصُ علَى الفِقْهِ فِي الدِّينِ.

التقويم

١ أُكمل الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب :

أ . تزوج النبيُّ ﷺ عائشةَ رضي الله عنها بعد وفاة ..أ. خديجة رضي الله عنها..

ب . عائشةُ رضي الله عنها عالمةٌ جليلةٌ لأنها كانت..ب. مشهورة بالذكاء وقوة الحفظ..

٢ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ . اشتُهِرت عائشةُ رضي الله عنها : ٢. بالذكاء والحفظ

١ . بالمال ( )　　٢ . بالذكاء والحفظ (✅)

ب . توفيت عائشةُ رضي الله عنها في : ٢. المدينة

١ . مكة ( )　　٢ . المدينة (✅)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

أُمُّ المؤمنين «حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا»

أتعرَّف حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- **نَسَبُها:** هي حفصةُ بنتُ عمرَ بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وأُمُّها زينبُ بنتُ مظعون رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- **صفاتها:** كانت عابدةً، صوّامَةً، قَوَّامَةً لِلَّيل.

زواجُها من النبيِّ ﷺ

خَطَبَ رسولُ الله ﷺ حفصةَ، فَفَرِحَ عمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بذلك، وتَمَّ الزواجُ في السَّنةِ الثَّالثةِ من الهجرة.

فضائلُها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ عند النبيِّ ﷺ فقال: «إنها صوَّامة قوَّامة»(١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبوبكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

(١) أخرجه البزار: (١٤٠١).

نتعلّم لنعمَل

- أقتدي بأم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بالاجتهادِ في العبادةِ والأمانةِ.

التقويم

١ أثنَى جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَام علَى اجتهادِ أمِّ المؤمنينَ حفصةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في العبادةِ، فماذَا قالَ؟

١ قال: «إنها صوامة قوامة».

٢ وضعَ المسلمونَ المصحفَ الَّذي جمعَهُ أبو بكرٍ الصِّديقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عندَ حفصةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فعلامَ يدل ذلك؟

٢ يدل ذلك على أنها كانت عالمة أمينة.

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

أولادُ النَّبِيِّ ﷺ وأهل بيته

أَتعرّف أولادَ النَّبِيِّ ﷺ

سألتْ سارةُ معلِّمَتها عن آلِ محمدٍ ﷺ ودار بينهما الحوارُ الآتي:

سارة: تَعَلَّمتُ يا أستاذة الصلاةَ على النبيِّ ﷺ في التَّشهُّدِ الثَّانِي، وفيه الصلاةُ على آلِ محمدٍ، فمن آلُ محمدٍ ﷺ؟

المعلِّمَةُ: أَحسنتِ يا سارة سؤالٌ جيدٌ، وجميلٌ أن تسألَ الطالبُة عما أَشْكَلَ عليها، آلُ محمدٍ ﷺ هم: أبناءُ النَّبِيِّ ﷺ وبناتُه، وزوجاتُه، والمؤمنون من أحفادِه وأعمامِه وأبنائِهم.

سارة: وكم أولادُ النَّبِيِّ ﷺ يامعلمتي؟

المعلِّمَةُ: للنبيِّ ﷺ **ثلاثةُ أبناء وأربعُ بنات.**

سارة: هَلَّا ذكرتِ لي يا معلمتي أسماءَهم فأنا في شوقٍ لمعرفةِ ذلك.

المعلِّمَةُ: الأبناءُ هم: **القاسم وعبد الله وإبراهيم** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، والبناتُ هُنَّ: **زينبُ ورقيةُ وأُمُّ كُلثومٍ وفاطمةُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

سارة: من هن أُمَّهاتِهم من زوجات النبي ﷺ؟

المعلِّمَةُ: أحسنتِ مرةً أخرى يا سارة، أُمُّهُم جميعًا خديجةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إلا إبراهيم فَأُمُّهُ هي مارِيَةُ القِبْطِيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

حقوقُ أهلِ بيتِ النَّبيِّ ﷺ

- **حقوقُ أهلِ بيتِ النبيِّ ﷺ:**

محبتُهم والدعاءُ لهم والإحسانُ إليهم والتَّرَضِّي عنهم.

- **أنا أحبُّ أهلَ بيتِ النبيِّ ﷺ:**

• لأنَّ النبيَّ ﷺ يحبهم، وأنا أُحِبُّ مَنْ يحبُّه الرسولُ ﷺ، قال أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لَقَرابةُ رسولِ الله ﷺ أَحَبُّ إليَّ أنْ أَصِلَ من قرابتي(١).

• ولأنَّ النبيَّ ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أُذَكِّرُكم اللهَ في أهل بيتي»(٢).

• ولأنَّ الله جَعَلَ زوجاته ﷺ أُمَّهاتٍ لنا، قال تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾(٣)، وهُنَّ زوجاتُه ﷺ في الجنة.

كيف كانت مُعاملةُ النبيِّ ﷺ لأولاده؟

كان ﷺ رَحيمًا بأولاده ومُحِبًّا لهم، قال أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه: «ما رأيتُ أحدًا أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنُه إبراهيمُ مُسْتَرْضَعًا في عوالي المدينة، فكان ينطلقُ ونحن معه فيدخلُ البيتَ فيأخذُهُ فَيُقَبِّلُه ثم يرجع»(٤).

وكانت ابنتُه فاطمةُ رضي الله عنها إذا دَخَلت عليه قام وَقَبَّلَها وَأَجْلَسها في مجلسه(٥).

كان هَدْيه ﷺ أكمل هدي، فلم يَضْرِبْ في حياته كلها أحدًا من ولده.

نشاط ١

أكتبُ صيغةَ التَّشهُّد الثَّاني مُبَيِّنًا مواضعَ الدعاء لآل بيت النَّبيِّ ﷺ.

التحيات لله والصلوَات والطيبات، السَلام عليك أيها النبيَ ورحمةَ الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٨)، ومسلم: (١٧٥٩). (٢) أخرجه مسلم: (٢٤٠٨). (٣) سورة الأحزاب: الآية ٦.
(٤) أخرجه مسلم (٢٣١٦). (٥) أخرجه أبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢).

نشاط ٢

راعت رؤيةُ المملكة (٢٠٣٠) حقوقَ الطفل وذلك من خلالِ حمايةِ الأطفالِ من الإيذاء، بَيِّنْ مِمَّا مَرَّ بِكَ مِنْ تَعامُلِهِ ﷺ معَ أولادِهِ ما يُؤيِّدُ ذلكَ الحَقّ.

.....

نتعلّم لنعمَل

- أَتَرَضَّى عن آل بيت النبي ﷺ وأحبهم وأدعو لهم.
- أدرب نفسي على المعاملة الحسنة مع الناس كلهم.

التقويم

١ أُبيّن مَنْ هم آلُ محمدٍ ﷺ.

٢ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. عَدَدُ أولاد النبي ﷺ الذكور: أ. ثلاثة

١. اثنان ( ) ٢. ثلاثة (✅) ٣. أربعة ( )

ب. بناتُ الرسول ﷺ هُنَّ: ب. زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن

١. زينبُ ورقيةُ وحفصةُ رضي الله عنهن ( )

٢. زينبُ ورقيةُ وأُمُّ كلثومٍ وفاطمةُ رضي الله عنهن (✅)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

مُعاملةُ النَّبِيِّ ﷺ لأَزْواجِهِ

أتعرَّفُ تعاملَ النَّبِيِّ ﷺ معَ أزْواجِهِ

كانَ النَّبِيُّ ﷺ قائمًا بحقوق أزواجِه، يلبِّي حاجاتهنَّ، ويعاملهنَّ بالإِحسان والمحبة، فمن ذلك:

- **العَدْلُ بينهنَّ.**
- **مَدْحُهنَّ، والثناء عليهنَّ:**

كان ﷺ يُثْني على زوجاتِهِ بمَا فِيهِنّ منْ فضلٍ، قال رسول الله ﷺ: «... وإن فَضْلَ عائشةَ على النساء، كفضلِ الثريد على سائر الطعام»(١).

- **الوفاءُ وحفظُ الودِّ:**

كان النبي ﷺ يحفظ لأزواجه ودَّهن، ويعترف بجَميلهنَّ حتى بعد وفاتهنَّ، وكان ﷺ إذا ذَبَحَ الشاة يقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاءِ خديجة»(٢).

- **خدمته لهن:**

كان ﷺ يقومُ ببعضِ عملِ البيتِ ويُساعدُ أهلَهُ، فقد سُئلت عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَاكان النبي ﷺ يَصْنعُ في البَيْتِ؟ قالتْ: كَانَ يكُونُ في مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فإِذا سَمِعَ الأذانَ خَرَج إلى الصلاة»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، الثريد: خبزٌ يُفَتُّ ثم يُبَلُّ بالمرق.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٦٣)

نشاط

مَا رأيكَ فِي مدَى مُوافقةُ المواقفِ الآتيةِ لِتَعاملِ النَّبِيِّ ﷺ مع أزواجه؟

الموقف	موافقٌ لتعامل النَّبِيِّ ﷺ مع أزوَاجه	مخالفٌ لتعامل النَّبِيِّ ﷺ مع أزوَاجه
مناداةُ الزوجةِ باسمها الذي تحبه	هذا الموقف موافق لتعامل النبي ﷺ.	
صنْعُ القَهوةِ وتقديمُها للزوجة	هذا الموقف موافق لتعامل النبي ﷺ.	
منْعُ الزَّوجةِ مِنْ زيارةِ أهلِهَا		هذا الموقف مخالف لتعامل النبي ﷺ.

نتعلّم لنعمَل

- أُحسِنُ التَّعاملَ معَ أهْلِي.
- أخدمُ أهلِي وأقومُ ببعضِ شُؤونِهم.
- أُحْسِنُ التَّعاملَ معَ إخوتِي الصِّغار.

تحضيري تحضيري تحضيري

التقويم

١ أُوضِّحُ كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته.

ا. كان النبي ﷺ يعامل زوجاته بالإحسان والمحبة، فكان من هديه العدل بينهن، ومدحهن والثناء عليهن، والوفاء لهن وحفظ ودهن، وخدمتهن في بيته.

الدرس الثالث عشر

حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تحضيري

عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُم خَيْرُكُم لأهله، وأنا خَيْرُكُم لأهلي»(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خَيْرُكُم	من خير المسلمين وأفضلهم.
خَيْرُكُم لأهله	هو من يكون حَسَنَ التعامل مع أهله مؤدِّيًا لحقوقهم. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإِخوة، والأخوات.
وأنا خَيْرُكُم لأهلي	أن النبي ﷺ خير الناس لأهله.

فوائد الحديث

١. أهلُ بيتِكَ هم أقربُ الناسِ إليكَ، وأكثرُهم فضلًا عليكَ، فعاملْهُم بالمعاملةِ الحسنةِ؛ لتنالَ الأجرَ والثَّوابَ.

٢. النبي ﷺ قدوتُنَا فكانَ يحبُّ أهلَهُ ويُعاملُهُم بالرِّفقِ ويُلاطفُهُم ويعلِّمُهُم.

٣. أحرصُ علَى خدمةِ أهلِي وقضاءِ حَاجاتِهِم.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٤١٧٧).

نشاط

خدمةُ الأهلِ منَ الأعمالِ المشترَكةِ، وتختلفُ منْ شخصٍ لآخرَ، فالأمُّ لهَا أدوارُهَا، والأبُ له أدوارُه، والأخُ له أدوارُه، والأختُ لها أدوارُها، بالتعاونِ معَ أسرتكِ سجّلْ ثلاثةً منَ الأدوارِ والمهامِ الَّتِي يُمكنُ أنْ تقومَ بهَا فِي خدمةِ أهلِكَ:

1. أساعد في ترتيب غرفتي.
2. أساعد أمي في أعمال المنزل.
3. أساعد أبي في شراء احتياجات المنزل.

نتعلّم لنعمَل

- أساعدُ أبِي فِي شراءِ احتياجاتِ المنزلِ.
- أساعدُ أمِّي فِي أعمالِ المنزلِ.

التقويم

١ معنى «خيرُكم لأهله» أي .....

١ معنى «خيركم لأهله» أي أفضلكم وأحسنكم تعاملاً مع أهله.

٢ لماذا يكون أهلي أَوْلى الناسِ بحُسْنِ تعاملي؟

٢ لأنهم أقرب الناس إلي وأكثرهم فضلاً علي.

الدرس الرابع عشر

حُسْنُ تعامله ﷺ مع القائمين على قضاء حوائجه

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أُفًّا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعلتَ كذا، وهلّا فَعلتَ كذا»[1].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أُفًّا	كلمة يقولها الشخص عندما يَتَضَجَّرُ من شيء.
قَطُّ	يعني أبدًا.

تحضيري

التَّعْريفُ بِرَاوِي الحَدِيثِ رضي الله عنه

تحضيري

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.
- **نشأته:** شابٌّ نشأَ فِي طاعةِ الله، أَحَبَّهُ الرسول ﷺ وكان يُمَازِحُه وَيَدعو له بالخير.

تحضيري

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

فوائد الحديث

١ رِفْقُ النبي ﷺ وحسنُ تعاملِه معَ منْ يقومُ بقضاءِ حوائِجِه.

٢ مكانة أنس بن مالك رضي الله عنه عند النبي ﷺ.

٣ الحثُّ علَى حُسنِ التَّعاملِ معَ العَمَالةِ المَنزليَّة.

نشاط ١

علامَ يدلُّ حُسنُ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه؟

يدل على رفقه ورحمته وتواضعه وحسن خلقه ﷺ.

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

منْ أشهرِ القَائمينَ علَى قضاءِ حوائجِ النَّبيِّ ﷺ:

١ أنسُ بن مالكٍ الأنصاري رضي الله عنه

وقد دعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهمَّ أكثِرْ مَالَهُ وولدَهُ»(١).

٢ عبدالله بن مسعود الهُذلي رضي الله عنه

وكان صاحبَ الوِسَادة في مجلسِ النبي ﷺ، ويَحمِلُ سِوَاكَهُ ونَعلَيه وطَهورَه.

٣ عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

وكان صاحبَ بغلةِ النبي ﷺ يقودُ به في الأسفار.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦).

نشاط ٢

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ، وَيُعَاوِدُهُمْ بِالنَّصِيحَةِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ فِي رَمْزِ الاسْتِجَابَةِ السَّرِيعَةِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ.

تحضيري

نتعلّم لنعمَل

- أُعَامِلُ العَمالةَ فِي منزِلِي معاملةً حسنةً.
- أُعَامِلُ النَّاسَ كلَّهم معاملةً حسنةً.

تحضيري

تحضيري

التقويم

١ أُوضحُ كيف كانت معاملة النبيّ ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه.

١. كانت معاملته ﷺ قائمة على الرفق والرحمة، حيث خدمه أنس بن مالك رضي الله عنه عشر سنين فما قال له أف قط، ولا قال له لشيء فعله: لم فعلت كذا؟ ولا لشيء لم يفعله: هلا فعلت كذا؟

الدرس الأول

نِعْمةُ الماءِ

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أكتُبُ وصفًا لهذه الصورةِ.

واحة خضراء فيها زرع ونخيل وماء.

أكتُبُ وصفًا لهذه الصورةِ.

أرض قاحلة وجافة بسبب انقطاع المطر.

لِمَ اختَلفتِ الصورتانِ؟

بسبب وجود الماء في الصورة الأولى، وعدم وجوده في الصورة الثانية.

فوائدُ الماءِ

أَقرأُ الآياتِ الآتيةَ، وأَستخرجُ منها فوائدَ الماءِ:

الآيــة	الفائـدة
قال اللهُ تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡ﴾[1].	يخرج الله به النباتات والثمار رزقًا للناس والبهائم.
قال اللهُ تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ﴾[2].	نتطهر به من الحدث والنجاسة.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢.

(٢) سورة الأنفال: الآية ١١.

تحضيري

واجبُنا تُجاهَ نِعمةِ الماءِ

أعرفُ قدرَ هذهِ النعمةِ العظيمةِ، وأشكرُ المُنْعِمَ بها؛ وهو اللهُ عزَّ وجلَّ وحده.

أتذكّرُ فضلَ اللهِ علينا في كلِّ شؤونِ حياتِنا.

.....

عدمُ الإسرافِ في الماءِ

عن أنسٍ رضي الله عنه قالَ: «كان رسولُ اللهِ ﷺ يتوضأُ بالمُدِّ، ويغتسلُ بالصَّاعِ، إلى خمسةِ أمدادٍ»[1].

مقدار الصاع باللتر
=٢،٧٤٨ لترًا

مقدار المُدُّ باللتر
=٦٨٧ ملليلتر

ماذا تفهمُ من هذا الحديثِ؟

.....وجوب الاقتصاد في استعمال الماء، وعدم الإسراف فيه.....

نشاط

- ماذا يَحدثُ لوِ امْتنعَ الناسُ عن ترشيدِ استهلاكِ المياهِ؟

سيقل الماء وقد ينفد، وتموت النباتات والحيوانات، وتصبح الحياة صعبة.

معلومات إثرائية

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥)، واللفظ له.

التقويم

١ ما واجبُنا تُجاهَ نعمةِ الماءِ؟

١. واجبنا أن نشكر الله تعالى على هذه النعمة، وأن نحافظ عليها، وألا نسرف في استعمالها.

٢ ما المقدارُ الَّذي كانَ يَتوضَّأُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؟

٢. المقدار الذي كان يتوضأ به النبي ﷺ هو المُدّ.

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

الماءُ الطَّهورُ

ينقسمُ الماءُ قسمينِ :

١ الماءُ الطَّهورُ

٢ الماءُ النَّجِسُ

القسمُ الأولُ: الماءُ الطَّهورُ

تعريفهُ هو الماءُ الذي لَمْ يَتَغيرْ بالنجاسَةِ .

حكمه يَصِحُّ التطهرُ به .

مصادره نَحْصُلُ على الماءِ الطهورِ مِنْ :

مياهِ الأمطار

مياهِ الآبار

مياهِ الأنهار

مياهِ البحار

استعمالاتُه

أَستعملُ الماءَ الطَّهورَ استعمالاتٍ كثيرةً في حياتي اليوميةِ، منها :

.....

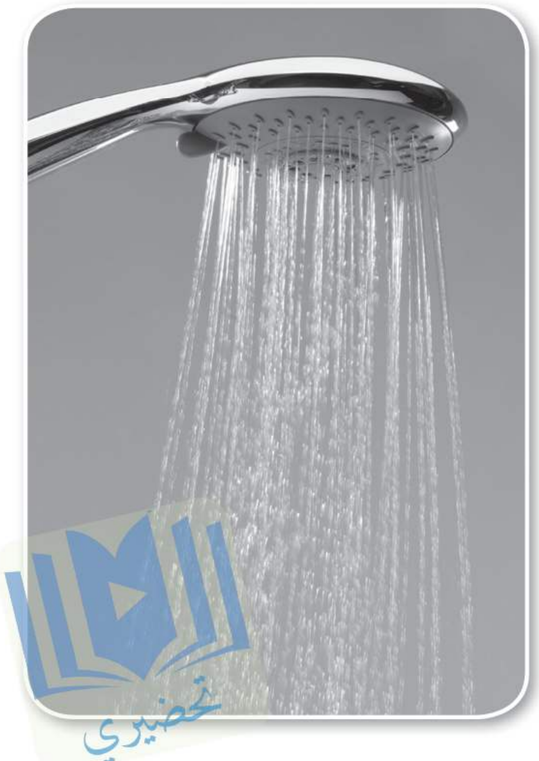

.....

.....

حكمُ الماءِ إذا خالطَهُ شيءٌ طاهرٌ

إذا خالطَ الماءَ شيءٌ طاهرٌ
ولم يتحولْ إلى شيءٍ آخرَ

فيصح التَّطَهُّرُ به

ملح

حبر قليل

إذا خالط الماء شيء طاهر
وتحول إلى شيءٍ آخر

فلا يصحُّ التَّطَهُّرُ به

لأنهُ لم يَعُدْ يُسمَّى ماءً

حبر كثير

شاي

عصير

نشاط

بناءً على فهمي، أُصنِّف الأمثلةَ الآتيةَ إلى ما يصحُّ التَّطَهُّرُ بِه، وما لا يصحُّ التَّطَهُّرُ بِه:

النوع	حكم التَّطَهُّرِ به
ماءٌ سقطَ فيهِ شيءٌ يسيرٌ من المرقِ وتغيرَ لونُه، ولا يزالُ يسمى ماءً.	يصحُّ التطهرُ به
ماءٌ خُلط بحبرٍ كثيرٍ حتى صارَ حبرًا.	لا يصحُّ التطهرُ به
ماءٌ في الصحراءِ قد خالطهُ الترابُ وتغير لونُه، ولا يزال يُسمى ماءً.	يصحُّ التطهرُ به
ماءٌ وُضِعَ فيه ورقُ الشاي حتى صارَ شايًا.	لا يصحُّ التطهرُ به

تحضيري

التقويم

أذكرُ مثالًا على ما يأتي:

أ. ماءٍ طَهورٍ اختلط بطاهرٍ ولم يتحولْ إلى شيءٍ آخرَ.

أ. ماء خالطه تراب فلم يتغير اسمه.

ب. ماءٍ طهورٍ اختلطَ بطاهرٍ وتحولَ إلى شيءٍ آخرَ.

ب. ماء وُضِع فيه شاي حتى صار شاياً.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

المـاءُ النَّجسُ

القسمُ الثاني: المـاءُ النجِسُ

تعريفهُ

هو الماءُ الذي تغيّرَ لونُه أو طعمُـه أو ريحُهُ بنجاسةٍ؛ سواءٌ أكانَ الماءُ قليلًا أم كثيرًا.

حكْمهُ يَحْرُمُ استعمالُه، ولا يَصِحُّ التطهرُ به.

أمثلته

١ مياهُ المجاري والصَّرفِ الصِّحِّيِّ.

٢ ماءٌ سقطتْ فيه دجاجةٌ أو هِرّة فماتتْ فتغَيرَتْ رائحتُه.

تجنُّب تلويثَ الماء

جاءت الشريعةُ الإسلاميةُ بالنظافةِ، والبُعدِ عن الأوساخِ والأقذارِ؛ ولِذا نهى النبيُّ ﷺ عن إفسادِ الماءِ الراكدِ بالبَوْلِ فيهِ.

فعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يبولَنَّ أحَدُكُمْ في الماءِ الدائمِ الذي لا يَجري، ثمَّ يغتسلُ فيهِ»[١].

تحضيري

(١) أخرجه البخاري (٢٣٩).

أنا أفهمُ معنى الماءِ الراكدِ، وأذكُر أمثلتَهُ

١ مياه المسابحِ.

٢ ..... ٢. مياه المستنقعات .....

٣ ..... ٣. ماء الغدير .....

نشاط

بالتعاونِ معَ مجموعتي، أُعدّدُ ثلاثًا من المضارِّ المترتبةِ على تلويثِ الماءِ:

١ ..... ١. انتشار الأمراض والأوبئة. .....

٢ ..... ٢. موت الكائنات الحية التي تعيش في الماء. .....

٣ ..... ٣. انبعاث الروائح الكريهة. .....

التقويم
تحضيري

١ في ضوء فهمي أُعرِّفُ ما يأتي :

أ . الماءَ الطَّهُورَ .

ب . الماءَ النجسَ .

أ. الماء الطَّهُور: هو الماء الباقي على أصل خلقته.

ب. الماء النَّجِس: هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة.

٢ أُقارنُ بين الماءِ الطَّهورِ والماءِ النجسِ من حيث :

التعريفُ ، والحكمُ ، والمثالُ .

٢. الماء الطهور: باقٍ على خلقته، يصح التطهر به، ومثاله ماء المطر. الماء النجس: تغير بنجاسة، لا يصح التطهر به، ومثاله ماء المجاري.

٣ أذكرُ فائدةً من قولِ النبيِّ ﷺ : «لا يبولَنَّ أحدُكم في الماءِ الدائمِ الذي لا يَجري ، ثم يَغتسِل فيه» ؟

٣. المحافظة على الماء من التلوث والنجاسة، والوقاية من الأمراض التي تنتقل عبر الماء الملوث.

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

فضلُ الطَّهارةِ

ما تَحْصُلُ بهِ الطَّهارةُ

تحصلُ الطَّهارةُ بأمرينِ، هما :

إزالةُ النَّجاسةِ

الوضــوءُ

نشاط ١

أُبيِّنُ من يُعدُّ مُتطهِّرًا ومن لا يُعدُّ مُتطهِّرًا في الحالات الآتية :

- أَزالَ النَّجاسةَ ولم يتوضأْ (غير متطهر) .
- توضأَ ولم يُزِلِ النَّجاسةَ (غير متطهر) .
- أزال النَّجاسةَ وتوضأَ (متطهر) .

آدابُ قضاءِ الحاجةِ

أَفْعَلُ

١ أقولُ عند دخولِ الخلاءِ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الخُبْثِ والخَبائِثِ»(١).

٢ أَستَتِرُ عن الأنظارِ.

٣ أُقدِّمُ رِجلَيَ اليُسرى عندَ دخول الخلاء، واليُمنى عندَ الخروجِ منه.

٤ أستخدم يَدِيَ اليُسرى في التنظيف؛ تكريمًا لليدِ اليُمنى.

٥ أَتَنَظفُ بالماءِ، أو بالمناديلِ، أو بأي شيءٍ طاهرٍ ليسَ محترَمًا.

٦ أتركُ المكانَ نظيفًا، بعد قضاءِ الحاجةِ.

٧ أَغسلُ يديَّ بالماءِ والصابونِ، بعد قضاءِ الحاجةِ.

٨ أقولُ عندَ الخروجِ من الخلاءِ: «غُفْرانَكَ»(٢).

(١) أخرجه البخاري (١٤٢).

(٢) أخرجه أبوداود (٣٠).

آدابُ قضاءِ الحاجةِ

لا أَفْعَلُ

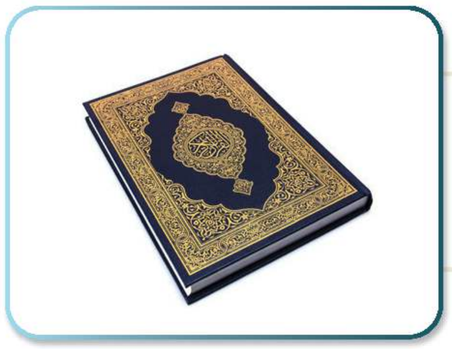

١ لا أَدخلُ الخلاءَ ومعي شيءٌ فيه ذكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ.

٢ لا أقضي الحاجةَ في طريقِ الناسِ أو في ظلِّهِمْ.

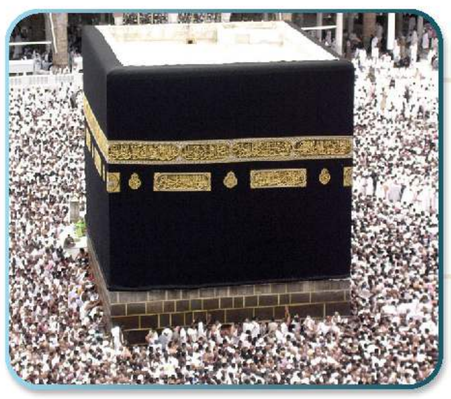

٣ لا أَستقبلُ القبلةَ، ولا أستدبرُها حالَ قضاءِ الحاجةِ إذا كنتُ في الصحراءِ.

٤ لا أَتَنَظفُ بأيِّ شيءٍ مُحْتَرَمٍ، كالطعامِ، وكُتُبِ العِلْمِ.

٥ لا أَتكلمُ أثناءَ قضاءِ الحاجةِ.

٦ لا أُطيلُ المُكْثَ عندَ قضاءِ الحاجةِ.

نشاط ٢

أَضَـعُ عَلامةَ (✓) تحتَ الاسْتِخْدَامِ الصَّحِيحِ لِلْيَدِ اليُمْنَى أَو اليُسْرَى، وَعَلامةَ (X) تحتَ الاسْتِخْدَامِ الخطأ:

دوراتُ المياهِ العَامَّة

قَدْ يحتاجُ بعضُ الناسِ إلى اسْتِعمَالِ دوراتِ المياهِ العامةِ عندَ ذهابِهِمْ إلى المساجد، أو الأسواقِ، أو الحدائقِ، أو غيرِها، ويُحبُّ أن يَدخُلَها، وهِيَ في حالةٍ جيدةٍ من النظافةِ، وسلامةِ مُكوِّناتِها من صنابيرِ المياهِ، وأجهزةِ التصريفِ، وغيرِها، إلا أن بعض الناسِ يُسيء بعدم عنايته بدوراتِ المياهِ العامةِ بعد استعمالِها، رغم أنَ ديننا الحنيف حثَّنَا على احترام الممتلكات العامة، كما أنه واجبٌ وطنيٌّ لوطنِنَا الحَبيب.

نشاط ٣

بالتعاونِ مع مجموعتي، أُكمِلُ الجدولَ الآتيَ:

أمثلةٌ لعدمِ العنايةِ بدوراتِ المياهِ	العــلاجُ
الكتابةُ على جُدرانِها وأَبوابِها	.....
رمي المناديل في غير مكانها.	..... وضعها في سلة المهملات.
ترك المكان متسخاً بعد الاستعمال.	تنظيفه بالماء بعد قضاء الحاجة.

التقويم

١ كيف تحصلُ الطهارةُ؟ ١. تحصل الطهارة بأمرين هما: إزالة النجاسة، والوضوء.

٢ أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحَة فيما يأتي:

- أُناولُ زميليَ القلمَ بيديَ اليُمنى. (✓)
- من الخطأِ رميُ المناديلِ في الطريقِ. (✓)
- لا أهتم بنظافةُ دوراتِ المياهِ العامةِ. (X)

٣ أَذكرُ ثلاثةً من آدابِ قضاءِ الحاجة.

٣. ١- أقول عندَ دخولِ الخلاء: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث». ٢- أقدم رجلي اليسرى عند دخول الخلاء واليمنى عند الخروج. ٣- أستخدم يدي اليسرى في التنظيف.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

الوُضــوءُ

إذا أردتَ الصلاةَ، فبأيّ شيءٍ تتهيّأُ لها؟

فضلُ الوضوءِ

عن عثمانَ بنِ عفانَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن تَوضَّأَ فأحسنَ الوضوءَ خَرجَتْ خطاياهُ من جسدِهِ حتى تخرجَ من تحتِ أظفارِهِ»(١).

حكمُ الوضوءِ

يجبُ الوضوءُ لثلاثِ عِبَادَاتٍ هي:

١ الصلاةُ.

٢ الطوافُ بالكعبة المشرفة.

٣ مسُّ المصحفِ.

يُسنُّ الوضوءُ لأمورٍ منها:

١ ذكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ.

٢ النومُ.

٣ يُسَنُّ في كلِّ وقت.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥).

شروطُ الوضوءِ

تحضيري

هي الأشياءُ التي تسبقُ الوضوءَ، ولا يكونُ وضوئي صحيحًا بدونِها :

١ **النيةُ ؛** ومحَلُّها القلبُ .

٢ **طهارةُ الماء ؛** فلا يصحُّ الوضوءُ بالماءِ النَّجِسِ .

٣ **إزالةُ ما يمنعُ وصولَ الماءِ إلى البَشَرةِ ؛** مثلُ :

.....

.....

.....

تحضيري

تحضيري

نشاط

أُميّزُ ما يَصِحُّ الوضوءُ به بوضعِ علامةِ (✓)، وما لا يصحُّ الوضوءُ به بوضعِ علامةِ (X).

X

X

✓

X

✓

✓

✗

✓

التقويم

١ أضعُ علامةَ (✓) تحت الإجابةِ الصحيحةِ :

يجبُ الوضوءُ في الحالاتِ الآتيةِ :

الدعاء ○	الطواف ✓	دخول المسجد ○
قراءة القرآن ○	الصلاة ✓	مسّ المصحف ✓

تحضيري

٢ أَضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامة (X) أمام العبارةِ غيرِ الصَّحِيحَة فيما يأتي :

- يُستحَب للمسلم أن يكونَ على وضوءٍ دائمًا . (✓) .
- يُسَنُّ الوضوءُ عندَ الصلاةِ . (X) .

تحضيري

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

فُروضُ الوُضوءِ

فروضُ الوُضوءِ هي أركانهُ التي لا يَصِحُّ إلا بِها ، فَمَن تَرَكَ واحدًا مِنها لَمْ يَصِحَّ وُضوؤُه.

الدليل :

قال اللهُ تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ (١) .

وفروضُ الوضوءِ ستةٌ هي :

١ غسلُ الوجهِ ومنهُ المضمضةُ والاستنشاقُ :

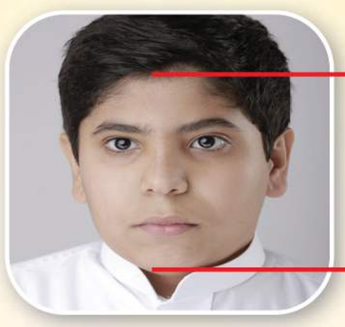

منابت شعر الرأس

منتهى اللحيين

حدُّ الوجه

من مَنابت شَعر الرأسِ إلى مُنتَهى اللَّحيين طولًا ، ومِن الأُذُنِ إلى الأُذُنِ عَرضًا .

المَضْمَضة

الاستنشاق

أحدِّدُ موضِعَ هذا الفرضِ في الآيةِ : ..... فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ .....

(١) سورة المائدة : الآية ٦ .

٢ غسلُ اليدينِ إلى المِرفَقَينِ

أحدّدُ موضعَ هذا الفرضِ في الآيةِ :

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ .....

٣ مَسحُ الرأسِ كلِّه ومنه الأُذُنانِ

أحددُ موضعَ هذا الفرضِ في الآيةِ :

وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ .....

٤ غسلُ الرِّجلينِ إلى الكعبينِ

أحددُ موضعَ هذا الفرضِ في الآيةِ :

وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ .....

٥ الترتيبُ بين الأعضاء

- أَتمضمضُ، وأَستَنشِقُ، وأَغسِلُ وجهِي.
- ثم أغسلُ ..... يدي إلى المرفقين ..... إلى .....
- ثم أمسحُ ..... رأسي وأذني .....
- ثم أغسلُ ..... رجلي إلى الكعبين ..... إلى .....

ولا يجوزُ لي أنْ أُقدّم غَسْلَ عُضْوٍ على الذي قَبْلَهُ

٦ المُوالاةُ

وهي أن لا أَفْصِلَ بين غسلِ الأعضاءِ فَصلًا طويلًا، بل أَغسِلُ العُضْوَ، ثم أغسلُ الذي بعده مباشَرَةً.

أحِبُّ أنْ أكونَ عَلَى طَهارةٍ دائِمًا؛ اقْتِداءً بِحَبِيبِي مَحَمَّدٍ ﷺ

التقويم

١. الترتيب هو أن أفعل الوضوء مرتباً كما جاء في الآية. والموالاة هي أن أغسل العضو التالي قبل أن يجف الذي قبله.

١ ما الفرقُ بينَ الترتيبِ والموالاة؟

٢ ما الذي يجبُ غسلُه والذي يجبُ مسحُه من أعضاء الوضوء؟

٢. الأعضاء التي يجب غسلها: الوجه، واليدان إلى المرفقين، والرجلان إلى الكعبين.
العضو الذي يجب مسحه: الرأس.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

سُنَنُ الوُضوءِ

سُننُ الوضوءِ هيَ التي **يُثابُ فاعلُها، ولا يَبطُل الوضوءُ بتركِها**، لكنْ تنبغي المحافظةُ عليها، والاهتمامُ بها؛ اقتداءً بنبيِّنا وحبيبنا محمدٍ ﷺ.

وَمِنْ سُننِ الوضوءِ ما يأتي

١ أن يقولَ عندَ ابتداءِ الوضوءِ (**باسمِ اللهِ**) .

٢ **السواك :**

السواكُ من سننِ المرسلينَ، وقد كانَ النبيُّ ﷺ يحافظُ عليهِ، ويُكثرُ من الحثِّ عليهِ.

فوائدُ السواك :

في تنظيفِ الأسنانِ بالسواكِ، أو بالفُرشاةِ والمعجونِ فوائد هي :

الامتثالُ لأَمرِ اللهِ ﷻ، والاقتداء بالنبي ﷺ.

المحافظةُ على صحة الأسنان.

تطييبُ رائحةِ الفمِ.

المحافظة على صحة الأسنان
تطيب رائحة الفم.

وإهمالُ الأسنانِ مخالفٌ للسنةِ، ومُضِرٌّ بالصحةِ، وباعثٌ للروائح الكريهةِ من الفم.

٣ **غَسلُ الكفينِ ثلاثًا عندَ ابتداءِ الوضوءِ.**

٤ **تخليلُ أصابعِ اليدينِ والرِّجلينِ.**

٥ **التيامُنُ :** وهو : غَسلُ اليدِ **اليمنى** قبل اليدِ **اليسرى**

وغسل الرِّجلِ **اليمنى** قبل الرِّجلِ **اليسرى**

٦ الغسلةُ الثانيةُ والثالثةُ للوجهِ واليدينِ والرِّجلينِ:

٧ أن يقولَ بعدَ فراغِهِ منَ الوضوءِ:

أَشْهَدُ أَن لّا إله إلَّا اللّٰه وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، و أَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدُهُ وَرَسُولُه.

ويقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِرِينَ.

٨ صلاةُ ركعتينِ بَعدَ الوضوءِ. تحضيري

نشاط ١

ما الفرقُ بينَ فروضِ الوضوءِ، وسُننِ الوضوءِ؟

فروض الوضوء هي أركانه التي لا يصح الوضوء إلا بها، وتركها عمداً أو سهواً يبطل الوضوء. أما سنن الوضوء فهي ما يثاب فاعلها ولا يبطل الوضوء بتركها.

بعدَ دراستي لفروض الوُضوء، وسُنن الوضوء، أُكملُ صفَةَ الوُضوء الآتية:

١ أقولُ: باسمِ اللّٰهِ.

٢ أغسلُ كفَّيَّ ثلاثَ مراتٍ.

٣ أتمضمضُ وأستنشقُ بيدِي اليُمنى، ثُمَّ أستنثرُ بيدي اليُسرى، أُكرِّرُ ذلك ..... ثلاث ...مراتٍ.

٤ أغسلُ .....وجهي.... ثلاثَ مراتٍ .

تحضيري

٥ أغسل يديَ اليُمنى من أطرافِ الأصابعِ إلى المِرفقِ.....ثلاث..... مراتٍ، ثم أغسل يدي .اليسرى من .....إلى المرفق.ثلاث مراتٍ .

اطراف الاصابع

٦ أُبلّل كفَّيَّ بالماءِ ثم أمسحُ بهما .رأسي.. ، أبتدئُ من مقدَّمِ الرأسِ حتى أصلَ إلى قفاهُ، ثم أُعيدُهُما إلى مقدَّمِ الرأسِ مرةً أخرى، أفعلُ ذلك مرةً واحدةً .

أُذني ٧ أمسحُ أُذُنَيَّ، باطنَهُما بأُصبعَيَّ السبَّابَتَين، وظاهرَهُما بإبهاميَّ، أفعلُ ذلكَ مرةً واحدةً .

٨ أغسل رجليَ اليُمنى إلى الكعبينِ .ثلاث..... مراتٍ، ثم أغسلُ رجليَ .....اليسرى..... إلى .....الكعبين.. ثلاثَ مراتٍ .

٩ أقولُ بعدَ فراغي منَ الوُضوءِ : .....أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين.....

تطبيق أشاركُ أستاذي في تطبيقِ صفةِ الوضوءِ الصحيحةِ، وأسجلُ ما أُلاحظُه.

.....

نشاط ٢

كما يجبُ عليَّ أن أُطَهِّر أعضائي للوضوءِ؛ فإنهُ يجبُ عليَّ أن أُطهرَ لساني، وسمعي، وبصري، وقلبي مما حرَّمَ اللّٰهُ.

بالتعاونِ معَ مجموعتي، أُبيّن كيفَ أحقّقُ ذلكَ:

تطهيرُ اللسانِ	بذكر الله تعالى، وتلاوة القرآن، وقول الحق، وتجنب الكذب والغيبة والنميمة.
تطهيرُ السمعِ	بسماع ما ينفع من قرآن وعلم، وتجنب سماع ما يضر كالغناء المحرم والغيبة.
تطهيرُ البصرِ	بالنظر إلى ما أحل الله، وغض البصر عن النظر إلى ما حرم الله.
تطهيرُ القلبِ	بإخلاص العبادة لله، ومحبة الخير للناس، وسلامته من الحقد والحسد والغل.

التقويم

١ أميزُ فروضَ الوضوءِ فأُلوِّنُ الدَّائرةَ الَّتي تحتَها باللونِ الأحمرِ، وسننَ الوضوءِ فأُلوِّنُ الدَّائرةَ الَّتي تحتَها باللونِ الأزرقِ:

التَّسوُّكُ — سنة	غسلُ الرجلين — فرض	غسلُ الكفين — سنة	مسحُ الأذنين — سنة	غسلُ الأعضاءِ ثلاثًا — سنة
غسلُ الوجهِ — فرض	مسحُ الرأسِ — فرض	غسلُ اليدينِ إلى المرفقينِ — فرض	تخليلُ الأصابعِ — سنة	تقديمُ اليُمنى على اليُسرى — سنة

٢ أُقوِّمُ نفسي في أداءِ سننِ الوضوءِ بناءً على الجدولِ الآتي :

السنة	دائمًا	أحيانًا	لاأفعل
١ . أغسلُ كفَّيَّ ثلاثًا عند ابتداءِ الوضوءِ .	✓		
٢ . أغسلُ أعضائي ثلاثًا ثلاثًا .	✓		
٣ . أقدِّم غسل يديَ اليُمنى على يديَ اليُسرى .	✓		
٤ . أُخلِّلُ ما بين أصابعِ يديَّ ورجليَّ .	✓		
٥ . أقولُ بعد الفراغ منَ الوضوءِ الدعاءَ الذي تعلمتُه .	✓		

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

نواقضُ الوُضوءِ

نواقضُ الوضوءِ هي مبطلاتُه، ومنها ما يأتي

١ الخارجُ من السبيلين؛ مثلُ: البولِ، والغائطِ، والريحِ.

٢ النومُ المستغرَقُ وما شابهُهُ كالإغماءِ أو التخديرِ الكاملِ.

٣ مسُّ الفرجِ (المنطقةِ الحساسة) باليدِ مباشرةً من غيرِ حائلٍ.

٤ أكلُ لحمِ الإبلِ.

تحضيري

نشاط

حدِّدْ مَاينقضُ الوُضوءُ أكلُ لحمِهِ ومَا لاينقضُ مِن خِلالِ الصُّورِ التَّاليةِ:

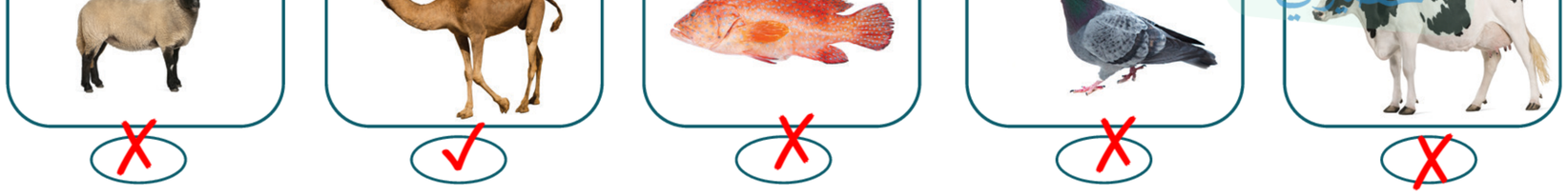

التقويم

١ أميّز الأحوالَ التي يَنتقِضُ فيها الوضوءُ فأُلونُ الدائرةَ التي تحتَها باللونِ الأحمرِ ، والأحوالَ التي لا تَنقضُ الوضوءَ فأُلوّنُها باللونِ الأزرقِ :

٢ ماذا يجبُ عليَّ إذا كنتُ أصلي ثم انتقضَ وضوئي ؟

( ) أستمرُّ في صلاتي ولا أُعيدُها بعدَ ذلكَ .

(✓) أقطعُ الصلاةَ ثم أتوضأُ وأعيدُ الصلاةَ مرةً أخرى .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تحضيري

الدرس التاسع

الخُفُّ والجَوْرَبُ

تعريفُ الخُفِّ والجَورِبِ

الخُفّ

ما يُلبسُ على الرِّجلِ منَ الجلدِ ونحوِه.

الجوربُ

ما يُلبسُ على الرِّجلِ من الصّوفِ والقُطنِ ونحوِهما.

أذكرُ اسمًا آخرلكلٍّ من الخفِّ والجوربِ، وأُدوِّنهُ في هذا الجدولِ:

تحضيري

الخُفّ	الجوربُ
الموق	الشراب

حكمُ المسحِ على الخُفِّ والجَوربِ

تحضيري

يَجوزُ المسحُ على الخفَّينِ والجوربينِ، والدليل حديثُ بلالٍ رضي الله عنه: «أن النبيَّ ﷺ مَسحَ على الخفينِ»(١).

الحكمةُ من مشروعيَّةِ المسحِ على الخفَّينِ

قال اللهُ تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾(٢).

من خلالِ هذه الآيةِ، أُشاركُ مجموعتي في استنتاجِ الحكمةِ من مشروعيةِ المسحِ على الخفينِ.

المسح على الخفين هو تيسير من الله تعالى على عباده، خاصة في أوقات البرد أو السفر، حيث يسهل على المسلم الوضوء دون الحاجة لخلع الجوارب أو الأحذية

(١) أخرجه مسلم (٢٧٥).
(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٥.

شروطُ المسحِ على الخُفِّ والجَوربِ

١ **أن يكونَ لُبسُهُمَا بعدَ كمالِ الطهارةِ:**

والدليلُ على ذلكَ حديثُ المغيرةِ بنِ شعبةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: كنتُ معَ النبيِّ ﷺ في سفرٍ فأهوَيتُ لأنزِعَ خُفَّيهِ فقالَ: «دَعْهُما فإني **أَدخلتُهما طاهرَتينِ**»، فمَسحَ عليهِما [1].

٢ **أن يكونَ الخُفُّ أو الجَوربُ ساتِرَين للرِّجلينِ معَ الكعبين.**

أَذكرُ أمثلةً لخفٍّ أو جوربٍ لا يتحقّقُ فيه هذا الشرطُ:

الجوارب القصيرة التي لا تغطي الكعبين.

يجب أن يكون الجورب ساترًا للقدم

٣ **أن يكونَ الخُفُّ أو الجَوربُ طاهرينِ.**

أذكرُ أمثلةً لخفٍّ أو جورب لا يتحقّق فيه هذا الشرطُ:

الجورب الذي عليه نجاسة.

لا يصحُّ المسحُ على الجوربِ إذا لم يسترِ القدم

٤ **أن يكونَ المسحُ في الوُضوءِ.**

٥ **أن يكونَ في المدةِ المحددةِ.**

فائدةٌ أحرصُ عليهَا: أحرصُ على نظافةِ حذائِي وجواربي، وأتأكَّدُ من خُلُوِّها مِنَ النجاسةِ والروائحِ الكريهةِ؛ لِئَلاَّ أوذي بها من حَولي.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).

التقويم

١ أُعدِّدُ شروطَ المسحِ على الخُفين والجوربين.

١. أن يكون لبسهما بعد كمال الطهارة.
٢. أن يكون الخف أو الجورب ساترين للرجلين مع الكعبين.
٣. أن يكون الخف أو الجورب طاهرين.
٤. أن يكون المسح في الوضوء.
٥. أن يكون في المدة المحددة.

٢ لَبِسَ محمدٌ الجوربينِ وهو على غيرِ طهارةٍ، ثم توضأ ومسحَ عليهما لصلاةِ الظهرِ والعصر:

أ. ما حكمُ صلاتِه؟

أ. صلاته غير صحيحة.

ب. ماذا عليه أنْ يفعلَ؟ ولماذا؟

ب. عليه أن يخلع جوربيه، ويتوضأ وضوءًا كاملاً بغسل رجليه، ثم يعيد صلاتي الظهر والعصر؛ لأنه لبسهما على غير طهارة، وهو شرط من شروط صحة المسح.

تحضيري

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

مُدَّةُ المسحِ

تختلفُ مُدَّةُ المسحِ لكلٍّ من المقيمِ والمسافرِ، وبيانُها فيما يأتي :

	المقيمُ	المسافرُ
مُدَّةُ المسحِ	يومٌ وليلةٌ	ثلاثةُ أيامٍ بلياليها
بدايةُ المدَّةِ	مِنْ أولِ مسحٍ بعدَ الحدثِ	مِنْ أولِ مسحٍ بعدَ الحدثِ

مثال

الأحد : توضأَ رَجُلٌ، ثُمّ لَبِسَ جَوربيهِ، وَصَلَّى العشاءَ ثمَّ نامَ .

الاثنين : قَامَ لصَلاةِ الفَجرِ، فَتَوضَأَ، ومسحَ على جَوربيهِ الرابعةَ فجرًا .

حدِّدْ بدايةَ مُدَّةِ المسحِ ونهايتَها لهذا الرجلِ، إذا كانَ مقيمًا، وإذا كانَ مسافرًا .

	المقيمُ	المسافرُ
بدايةُ المُدَّةِ	الساعة الرابعة فجراً من يوم الاثنين	الساعة الرابعة فجراً من يوم الاثنين
نهايتُها	الساعة الرابعة فجراً من يوم الثلاثاء	الساعة الرابعة فجراً من يوم الخميس

صفةُ المسحِ

يُبلِّلُ يديهِ بالماءِ، ثمَّ يمسحُ ظاهرَ الخف أو الجوربِ مرةً واحدةً، ولا يمسحُ أسفلَه.

مُبطلاتُ المَسحِ

١ انتهاءُ المُدَّةِ المحددة.

٢ خَلْعُ الخفِّ أو الجوربِ (الممسوح عليه).

تطبيق

أُشاركُ أستاذي في تطبيقِ طريقةِ المسحِ الصحيحةِ على الجوربينِ وأسجلُ ما أُلاحظُه.

التقويم

١ أختارُ الإِجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي : **أ. يومٌ وليلةٌ.**

أ . مُدَّةُ المسحِ للمقيمِ :

- ✅ يومٌ وليلةٌ .
- ◯ ثلاثةُ أيامٍ بلياليها .

ب . تبدأُ مُدَّةُ المسحِ على الخفينِ من أولِ **ب. مسحٍ بعدَ الحدثِ.**

- ✅ مسحٍ بعدَ الحدثِ .
- ◯ لُبسِ للخفِّ .

جـ. في صفةِ المسحِ على الخفينِ يمسحُ **ج. ظاهرَ الخفِّ.**

- ✅ ظاهرَ الخفِّ .
- ◯ أسفلَ الخفِّ .

تحضيري